



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3697

التاريخ : الأربعاء 2015/9/16

الفبر الرئيسي



"هافينجتون بوست عربي": أبو
مرزوق في القاهرة لبحث مصير
مختطفي حماس

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة: استمرار الانقسام إثر الانقلاب شجع "إسرائيل" على التمادي والاستخفاف بالشعب الفلسطيني
حماس: التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى يرقى إلى مرتبة إعلان الحرب
حماس: أحداث مخيم جنين مؤسفة والرواية الرسمية غير صحيحة
نتنياهو يقرر تشديد العقوبة على رماة الحجارة إثر مواجهات المسجد الأقصى
والد الضابط غولدن: حماس رفضت عرضاً بمقايضة الكهرياء بالجنود

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يهاتف العاهل الأردني ويتلقى اتصالاً هاتفياً من مشعل
5	3. أبو ردينة: استمرار الانقسام إثر الانقلاب شجع "إسرائيل" على التماذي والاستخفاف بالشعب الفلسطيني
6	4. "اللجنة التنفيذية": اتصالات لعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن حول الأقصى
6	5. المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بوقف انتهاكات الاحتلال اتجاه مدينة القدس ومقدساتها
7	6. حكومة الوفاق تنفي مسؤوليتها عن تفاقم أزمة الكهرباء في غزة
7	7. وزارة الداخلية في غزة: التظاهر السلمي حق للمواطنين
7	8. حكومة الوفاق: اقتحام الأقصى جريمة عنصرية إرهابية
8	9. "القدس العربي": اتصالات فلسطينية لترتيب الأوراق قبل خطاب عباس في الأمم المتحدة
9	10. الضميري: إصابة ثلاثة رجال أمن أحدهم بحالة خطيرة برصاص مجهولين في مخيم "جنين"

المقاومة:	
10	11. مشعل يبحث مع الأمير القطري وعباس التطورات الخطيرة بالأقصى
11	12. حماس: التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى يرقى إلى مرتبة إعلان الحرب
11	13. "الجهاد": الاعتداء على الأقصى سيقرب كل الحسابات
12	14. "الشعبية" تدعو لإعادة تشكيل القيادة الوطنية الموحدة بالقدس
12	15. خليل الحية يدعو الفلسطينيين للانتفاض من أجل الأقصى
12	16. حماس: أحداث مخيم جنين مؤسفة والرواية الرسمية غير صحيحة
14	17. بركة يوجه رسائل للسفراء العرب في لبنان حول الاعتداء على الأقصى
15	18. حركة حماس ترحب بقرار رفع العلم الفلسطيني على مقر الأمم المتحدة
15	19. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: تصريح "روجرز" يؤكد الضغوط الدولية لإنهاء "الأونروا"
15	20. حماس تنظم مسيرات غاضبة في قطاع غزة نصرًا للمسجد الأقصى
16	21. حركة المقاومة الشعبية تبحث مع ممثل حماس في لبنان الأوضاع الفلسطينية
16	22. أسرى حماس: اقتحام الأقصى جريمة تستوجب الرد الحازم
17	23. حماس: الاحتلال استهدف الأقصى بعد استهداف السلطة للمقاومة
18	24. "الأخبار": اتفاق بين حماس و"جماعة دحلان" .. مخيم عين الحلوة خط أحمر

الكيان الإسرائيلي:	
20	25. نتنياهو يقرر تشديد العقوبة على رماة الحجارة إثر مواجهات المسجد الأقصى
20	26. الشرطة الإسرائيلية تعزز وجودها في القدس والمسجد الأقصى
20	27. والد الضابط غولدن: حماس رفضت عرضاً بمقايضة الكهرباء بالجنود
21	28. مراقبون: نتنياهو وأردان يدفعان باتجاه تفجر الأوضاع في القدس
21	29. الاستخبارات الإسرائيلية: التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية ينبع من مصلحتهم في البقاء

	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	30. إصابات خلال قمع الاحتلال مظاهرات بالضفة احتجاجاً على تواصل الاعتداءات على الأقصى
23	31. "الإسلامية المسيحية" تطالب برص الصفوف لحماية الأقصى
23	32. محكمة إسرائيلية تقضي بأن موت الأسير عرفات جرادات نتيجة الضرب احتمال وارد
24	33. هيئة الأسرى توقع اتفاقاً مع البنك الإسلامي العربي لصالح الأسرى المحررين
24	34. تدهور الوضع الصحي لأسير فلسطيني مضرب عن الطعام
25	35. تقرير: التساوي السكاني في فلسطين التاريخية.. معضلة لـ"يهودية" و"ديموقراطية" إسرائيل
26	36. "الكتلة الإسلامية" تصعد احتجاجاتها الطلابية بالقدس المفتوحة
	<u>ثقافة:</u>
26	37. المخرجة الفلسطينية مي المصري في "مهرجان تورنتو" بفيلم "3000 ليلة"
	<u>مصر:</u>
27	38. "الأخبار": أياد إسرائيلية وراء عملية وسط سيناء
	<u>الأردن:</u>
27	39. ملك الأردن يؤكد ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً حيال الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى
28	40. رئيس مجلس النواب الأردني: خطواتنا جادة لإدانة واستنكار الاعتداءات الإسرائيلية
28	41. فعاليات شعبية وأكاديمية أردنية تطالب المجتمع الدولي بلجم "إسرائيل"
28	42. وزير الأوقاف الأردني: الأردن سيتصدى بحزم لكل ما يمس المقدسات الإسلامية والمسيحية
29	43. نقابة الصحفيين تندد بإجراءات "إسرائيل" التمهيدية في المسجد الأقصى
29	44. مشروع بيان لمجلس الأمن يدعو إلى وقف الاستفزازات وأعمال العنف في القدس الشريف
30	45. الأردن: لن نسكت على العدوان الإسرائيلي السافر
30	46. لجنة أردنية للتحقيق مع رؤساء بلديات زاروا "إسرائيل"
30	47. النقابات المهنية الأردنية تطالب بقطع العلاقات مع "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
31	48. الاعتداءات على الأقصى: تنديد لبناني بالصمت العربي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	49. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدعو لمقاومة الاحتلال بالقدس بكل الوسائل
32	50. أمير قطر يجري اتصالات دولية وعربية بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في القدس
33	51. إيران تدعو إلى عقد اجتماع طارئ بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى
33	52. رئيس مجلس الأمة الكويتي يطالب بتحريك عربي وإسلامي لوقف الاعتداءات الصهيونية على الأقصى

34	53. وقفة تضامنية نصره للمسجد الأقصى في إسطنبول
	دولي:
34	54. البيت الأبيض يدين أحداث العنف في القدس
34	55. مجلس الأمن يناقش بياناً عربياً بشأن الأقصى
35	56. بان كي مون: جميع الإجراءات التي تتخذها "إسرائيل" ليست لها أي صلاحية قانونية
35	57. الأمم المتحدة تدعو مصر و"إسرائيل" لفتح معابر غزة بالكامل
35	58. الأمم المتحدة: أحداث الأقصى قد تشعل المنطقة
	حوارات ومقالات:
36	59. أبا الوليد سلاماً.. إن للأقصى رجالاً... سيف الدين عبد الفتاح
38	60. واشنطن تسعى إلى وقف الانفتاح الدولي على "حماس"... عدنان أبو عامر
41	61. محاولة فرض التقسيم الزمني للأقصى: بين الأمر الواقع وميزان القوى... زياد ابحيص
44	62. ماذا يجري في الأقصى: حوار مع الشيخ كمال الخطيب... أحمد بن راشد بن سعيد
47	63. أوصلو والاستيطان والتسوية المستحيلة... نبيل السهلي
50	كاريكاتير:

١. "هافينجتون بوست عربي": أبو مرزوق في القاهرة لبحث مصير مختطفي حماس

محمد جمال - القاهرة: بدأ عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، الثلاثاء 15 سبتمبر/ أيلول 2015 محادثات مع مسئولين بجهاز المخابرات المصرية من أجل بحث قضية 4 مخطوفين من حركة حماس بعد دخولهم مصر من معبر رفح. ووصل أبو مرزوق إلى القاهرة مساء الاثنين، في زيارة رسمية لمدة 3 أيام، لمناقشة الاعتداء الإسرائيلي على المسجد الأقصى بحسب مصادر دبلوماسية مصرية. مصادر مصرية وفلسطينية قالت لـ"هافينجتون بوست عربي" إن زيارة أبو مرزوق كانت معدة مسبقاً لعقد عدة لقاءات مع المسئولين المصريين حول عدة ملفات، أبرزها "دور مصر في تثبيت التهدئة مع إسرائيل"، ولكن اختطاف أعضاء حماس الـ 4 في مصر والتصريحات الحادة المتبادلة بين القاهرة وحماس أخرجت الزيارة. وأكدت المصادر إن القيادي في "حماس" سيبحث بشكل أساسي مع المسئولين المصريين ملف الشبان المخطوفين قبل قرابة الشهر في سيناء، وكذلك الاعتداء الإسرائيلي المستمر على المسجد

الأقصى، والدعوة لاجتماع للجامعة العربية، وكذلك لترتيب عدة ملفات مشتركة بين الجانبين أمنية وأخرى تتعلق بالمصالحة الفلسطينية الداخلية. وسبق أن حمل أبو مرزوق السلطات المصرية، مسؤولية أمن وسلامة المخطوفين، داعيا السلطات المصرية، إلى معرفة مصيرهم، وحمايتهم، بحسب قوله. وقال إن "هناك شكوكا، وعلامات استفهام كثيرة، وتفسيرات عدة حول ملابسات حادثة الاختطاف"، وأن "هناك من يقول (لم يذكر الجهة أو الاسم) أن جهازا أمنيا مصرية سياديا قام بذلك، وهناك من يقول تنظيم داعش، وثالث يرى أن "العدو الإسرائيلي" من دبر الحادثة (...). وبغض النظر عن أي تفسير، أو التعمق في أي تحليل ما يهمنا هو سلامة هؤلاء".

هافينجتون بوست عربي، 2015/9/15

٢. عباس يهاتف العاهل الأردني ويتلقى اتصالاً هاتفياً من مشعل

رام الله - وفا: أجرى الرئيس محمود عباس، اتصال هاتفياً بالعاهل الأردني عبد الله الثاني، أمس. وتناول الاتصال، استمرار الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، وضرورة استمرار التحرك المشترك عربياً ودولياً لمواجهة هذه الاعتداءات الخطيرة التي تستهدف التقسيم الزمني والمكاني للمسجد المبارك. وثنى الرئيس، تصريحات الملك عبد الله الثاني الصادرة أول من أمس، والتي أكد فيها عدم السماح بالمس بالمسجد الأقصى المبارك. من جانب آخر تلقى الرئيس، أمس، اتصالاً هاتفياً من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وجرى خلال الاتصال الحديث عن الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، خاصة ضد المسجد الأقصى. كما جرى الحديث في عدة مواضيع تتعلق بملف المصالحة، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقاً لأنه الطريق الوحيد لإنهاء الانقسام.

الأيام، رام الله، 2015/9/16

٣. أبو ردينة: استمرار الانقسام إثر الانقلاب شجع "إسرائيل" على التمادي والاستخفاف بالشعب الفلسطيني

رام الله - وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن استمرار الاقتحامات والاستفزازات اليومية في مدينة القدس المحتلة، واستمرار استخفاف إسرائيل بالمشاعر الدينية الفلسطينية والعربية ستكون له عواقب وخيمة، مشيراً إلى انه سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة، وللجوء إلى قرارات مهمة. وأضاف أبو ردينة: "على إسرائيل أن لا تعتقد أن الضعف العربي الحالي تستطيع استغلاله، مؤكداً أن الواقع الحالي سيتغير وفق حركة التاريخ، ولصالح فلسطين، والأمة العربية، مؤكداً أن مواصلة

إسرائيل اعتداءها السافر على المسجد الأقصى المبارك، وتجاهلها لكل الدعوات العربية والدولية لوقف هذا التصعيد يستدعي تحركا عربيا، وإسلاميا، ودوليا لهذه الحرب الدينية التي فرضتها إسرائيل، والتي ستجر المنطقة إلى حروب لا تنتهي.

وأكد أن إرادة الشعب الفلسطيني لا يمكن أن تتكسر، وأن التراخي الدولي والانحياز الأمريكي بدعم إسرائيل ستكون له نتائج سلبية على المنطقة، مضيفا إن استمرار الانقسام إثر الانقلاب شجع إسرائيل على التمادي والاستخفاف بالشعب الفلسطيني، لأن الانقسام حول الصراع ضد الاحتلال إلى صراع داخلي استفادت منه إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2015/9/16

٤. اللجنة التنفيذية: اتصالات لعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن حول الأقصى

رام الله - وفا: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع طارئ لها أمس، "إلى التصدي بحزم لمحاولات الحكومة الإسرائيلية تمرير مخططات التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك"، مؤكدة "رفض المخططات الإرهابية الإجرامية التي تستهدف مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، ومشددة على أنها لن تمر تحت أي ظرف من الظروف". وقال بيان عن الاجتماع: قررت اللجنة التنفيذية مواصلة الاتصالات مع جامعة الدول العربية والأردن الشقيق العضو العربي في مجلس الأمن ومنظمة التعاون الإسلامي وعدد من الدول الصديقة من أجل دعوة مجلس الأمن لاجتماع عاجل ودعوته لتحمل مسؤولياته وفقاً لقراراته الخاصة حول وضع القدس.

الأيام، رام الله، 2015/9/16

٥. المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بوقف انتهاكات الاحتلال اتجاه مدينة القدس ومقدساتها

رام الله: حذر المجلس الوطني الفلسطيني، من "التداعيات الخطيرة على المنطقة بأكملها، جراء الصمت على الممارسات المستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي اتجاه مدينة القدس ومقدساتها". وقال المجلس في بيان صحفي يوم الثلاثاء (15/9)، إن "الأفعال التي يقوم بها الاحتلال تنتهك كافة الأعراف والمواثيق وقرارات الشرعية الدولية، والتي تعتبر الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية جزءا أصيلا من القدس عاصمة الدولة الفلسطينية".

وأكد البيان الذي تلقت "قدس برس" نسخة منه، على أن "هذه الاعتداءات والافتحامات الإرهابية والوحشية والاعتقالات والخراب الذي خلفته هذه الأعمال البربرية، لن يردعها ولن يوقفها إلا اتخاذ إجراءات وقرارات جديدة فلسطينيا وعربيا وإسلاميا لحماية المسجد الأقصى، والابتعاد عن عبارات

الاستنكار والتتديد التي لم تمنع الاحتلال الإسرائيلي من المضي قدما في مخططه بحق المسجد الأقصى المبارك، وتحدي مشاعر المسلمين وأحرار العالم"، بحسب البيان.

قدس برس، 2015/9/15

٦. حكومة التوافق تنفي مسؤوليتها عن تفاقم أزمة الكهرباء في غزة

رام الله، غزة: قالت حكومة الوفاق الفلسطينية يوم الثلاثاء إنها ليست مسؤولة عن التفاقم الحاصل في أزمة انقطاع التيار الكهربائي في غزة منذ عدة أيام بعد اتهامات لها بالتلاعب في كميات الوقود الواردة لمحطة توليد الكهرباء في القطاع المحاصر.

وذكرت الحكومة في بيان صحفي أصدرته بعد اجتماعها الأسبوعي في مدينتي رام الله وغزة عبر تقنية الربط التلفزيوني (الفيديو كونفرس) أنها "بذلت أقصى الجهود لإصلاح شبكة الكهرباء المتضررة جراء الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة" صيف العام الماضي.

القدس، القدس، 2015/9/16

٧. وزارة الداخلية في غزة: التظاهر السلمي حق للمواطنين

استتكرت وزارة الداخلية والأمن الوطني بيان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، الذي زعم باعتداء قوات الأمن على مواطنين محتجين على خلفية أزمة الكهرباء وفض تجمعهم بالقوة. وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في تصريح صحفي إن "الوقائع على الأرض مخالفة بشكل واضح لبيان المركز الفلسطيني". وأضاف أن المواطنين خرجوا في بعض مناطق القطاع على مدار يومين متتالين بحماية وتأمين قوات الشرطة، التي وفرت لهم الأجواء الملائمة لإيصال صوتهم".

فلسطين أون لاين، 2015/9/15

٨. حكومة التوافق: اقتحام الأقصى جريمة عنصرية إرهابية

رام الله: نددت الحكومة الفلسطينية في مستهل جلستها الأسبوعية بقيام قطعان المستوطنين واليهود المتطرفين — وعلى رأسهم وزراء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي — بعملية اقتحام واسعة للمسجد الأقصى المبارك وفرض حصار عسكري على البلدة القديمة في مدينة القدس وعلى المسجد الأقصى ووضع متاريس حديدية بالقرب من بوابات المسجد.

وحذّر مجلس الوزراء الفلسطيني من مخاطر وتداعيات شروع قوات الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ اقتحام عسكري غير مسبوق على المسجد الأقصى المبارك واقتحام المصلى القبلي ومنع سلطات

الاحتلال الإسرائيلي دخول النساء والفتيات والطالبات من كل الأجيال إلى باحات المسجد، وقرار وزير دفاع دولة الاحتلال بحظر نشاط مصاطب العلم والرباط في المسجد الأقصى. وقال إنه جريمة عدوان على الديانات السماوية وانتهاك سافر لحرية العبادة وأداء الشعائر الدينية للمسلمين.
القدس العربي، لندن، 2015/9/16

٩. "القدس العربي": اتصالات فلسطينية لترتيب الأوراق قبل خطاب عباس في الأمم المتحدة

غزة - أشرف الهور: قالت مصادر سياسية فلسطينية رفيعة لـ"القدس العربي" إن هناك حراكا داخليا مصحوبا باهتمام مصري جديد لدفع عجلة عملية المصالحة وعقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت بعد تأجيل عقد جلسة المجلس الوطني.

ونجم عن هذا تلقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتصالا من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، في الوقت الذي كانت الحركة قد أوفدت فيه عضو مكتبها السياسي الدكتور موسى أبو مرزوق الى مصر بعد قطيعة دامت لأشهر.

وحسب ما أكدت المصادر السياسية فإن الآونة الأخيرة شهدت عدة اتصالات ولقاءات بهدف تحريك المياه الراكدة في ملف المصالحة أبرزها تحرك الدكتور رمضان عبد الله شلح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الذي زار ونائبه زياد النخالة مؤخرا العاصمة المصرية القاهرة والتقى مسؤولين في جهاز المخابرات المشرف على الملف الفلسطيني قبل أن يلتقي عزام الأحمد مسؤول ملف المصالحة في فتح ونظيره في حماس موسى أبو مرزوق.

وتؤكد المصادر أن القاهرة أجرت مؤخرا اتصالات مع مسؤولين في الرئاسة الفلسطينية وحركة فتح شملت معرفة آخر وجهات النظر حول ملف المصالحة، وذلك قبل وصول الرئيس عباس قبل عدة أيام إلى القاهرة ولقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وأبلغ الرئيس عباس بعد زيارته التي دامت ليوم واحد لمصر بأن الرئيس السيسي بحث معه طائفة من الملفات بينها التحرك الفلسطيني المقبل في الأمم المتحدة وكذلك ملف المصالحة الفلسطينية مع حركة حماس.

وتقول المصادر ان الرئيس الفلسطيني، الذي سهل عملية تأجيل المجلس الوطني ووافق عليها بالإيعاز لمقربيه بتبني موقف التأجيل في اجتماعات التنفيذية، أراد ذلك بهدف الحصول مستقبلا على دعم الفصائل المعارضة لتوجهه وعلى رأسها حركة حماس والجبهة الشعبية اللتان عارضتا عقد اجتماع الوطني بهدف كسب تأييدهما في معركته السياسية المقبلة مع إسرائيل.

ورحبت سابقا حركة حماس بتأجيل عقد اجتماع المجلس الوطني وأكدت على ضرورة عقد الإطار القيادي المؤقت لدراسة جميع الملفات بما فيها إعادة تشكيل مؤسسات المنظمة وفي مقدمتها المجلس الوطني، وهذا إضافة إلى ما ورد في الرؤية التي أعلنتها حركة حماس مؤخراً وخاصة ملفات الحكومة والانتخابات والمصالحة والدعوة إلى مؤتمر وطني لوضع استراتيجية نضالية وطنية مشتركة. وكان أعضاء في اللجنة التنفيذية ممن يعتبرون مقرين من الرئيس قد طرحوا فكرة تأجيل الاجتماع وفي مقدمتهم الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية. وقد كشف أول أمس نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الرئيس عباس يتجه للإعلان خلال خطابه المتوقع أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الحالي عن توقف السلطة عن تطبيق بعض بنود اتفاق أوسلو لعدم التزام إسرائيل - إلا جزئياً - بالاتفاق منذ توقيعه قبل 22 عاماً. ويؤكد عدد كبير من المسؤولين في السلطة الفلسطينية أن الخطاب الذي سيلقيه الرئيس عباس أمام الجمعية العامة سيكون مفصلياً. وفي هذا السياق علمت "القدس العربي" أيضاً أن هناك مقترحات لتقريب وجهات النظر الفلسطينية تشمل الاتفاق على خطة التحرك السياسي من خلال عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير. وربما تكون العاصمة المصرية القاهرة هي الخيار الأول لعقده في ظل تحسن العلاقة مع حماس. وهو أمر طلبته الحركة ضمن رؤيتها لحل الأزمة الفلسطينية وقد تقدمت بهذا الطلب قبل الإعلان عن تأجيل اجتماع المجلس الوطني.

القدس العربي، لندن، 2015/9/16

١٠. الضميري: إصابة ثلاثة رجال أمن أحدهم بحالة خطيرة برصاص مجهولين في مخيم "جنين"

جنين-محمد مسالمة: أصيب اثنان من عناصر الأجهزة الأمنية، أحدهم بحالة خطيرة وحرجة للغاية برصاص مجهولين في مخيم جنين مساء اليوم الثلاثاء، فيما أصيب مواطن آخر وصفت حالته بالمتوسطة.

وأوضح مدير الهلال الأحمر في جنين محمود السعدي أن ثلاث حالات نقلت إلى مستشفى "الرازي"، اثنان منها لرجال الأمن.

وقال الناطق باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري لـ "الحياة الجديدة": خلال مهرجان تضامني نصره "للأقصى" في المخيم تشارك فيه الفصائل الفلسطينية كافة، ولكن تفاجأ الحضور بإطلاق نار في الهواء، الأمر الذي جعل حركة فتح وبعض الفصائل تتسحب إثر حالة من الفوضى وتجمع كبير

للمواطنين بعد إطلاق النار، حيث قامت مجموعة من المواطنين بالاتصال بالأجهزة الأمنية وطلبوا إنهاء حالة الفوضى".

وأضاف: عندما وصلت الأجهزة الأمنية للمهرجان، تم إطلاق النار عليها من خلف جموع المواطنين، ما أدى لإصابة اثنين منهم، أحدهم أصيب في رأسه ووصفت الإصابة بالخطيرة. وأكد الضميري أن هناك قرار بمنع إطلاق النار في الهواء، وكذلك منع لظهور أي سلاح في الأراضي الوطنية سوى السلاح التابع للسلطة الفلسطينية وفق القانون، وبالتالي تحركت القوة لمنع إطلاق النار.

وقال: نحن مع التضامن ومع نصره المسجد الأقصى المبارك لكن إطلاق النار في المناطق المأهولة هذا أمر محظور من حيث المبدأ. وأشار إلى أن قوات الأمن ما زالت متواجدة في المخيم للبحث عن مطلق النار.

من جانبه، قال محافظ جنين إبراهيم رمضان إن ثلاثة من أفراد الأجهزة الأمنية أصيبوا بنيران شبان داخل مخيم جنين، أثناء قيامهم بفرض القانون والنظام على أثر قيام بعض الأشخاص الملتزمين بإطلاق الأعيرة النارية صوب الأجهزة الأمنية.

يشار إلى أن المخيم يفتقد للتيار الكهربائي بسبب إطلاق الرصاص على المحول الرئيسي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/15

١١. مشعل يبحث مع الأمير القطري وعباس التطورات الخطيرة بالأقصى

ذكر موقع حركة حماس، 2015/9/15، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس هاتف اليوم الثلاثاء، أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وأطلع مشعل الأمير القطري على التطورات الخطيرة في القدس، من خلال ما يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي ووزراؤه ومستوطنوه من اعتداءات واقتحامات متكررة وممنهجة للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين والمرابطين فيه، في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد بالقوة وبسياسة الأمر الواقع.

وأكد مشعل على أهمية العمل عاجلاً لحماية المسجد الأقصى والتحرك مع المجتمع الدولي من أجل وقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي في تهويد القدس والأقصى وتقسيمه.

من ناحيته، أعرب الأمير تميم عن استنكاره الشديد للاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومحاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني عليه، مؤكداً وقوف قطر إلى جانب شعبنا الفلسطيني في مواجهة هذه الاعتداءات والانتهاكات.

كما عبر مشعل عن شكره وتقديره لقطر أميراً وحكومة وشعباً على موقفها الثابت في دعم شعبنا الفلسطيني وتعزيز صموده والوقوف إلى جانب قضيته العادلة. ونشرت وكالة معاً الإخبارية، 2015/9/15، من رام الله، أن مشعل هاتف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الثلاثاء، وجرى خلال الاتصال الحديث عن الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، خاصة ضد المسجد الأقصى المبارك. كما جرى الحديث في عدة مواضيع تتعلق بملف المصالحة، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقاً لأنه الطريق الوحيد لإنهاء الانقسام.

١٢. حماس: التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى يرقى إلى مرتبة إعلان الحرب

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس، الدكتور سامي أبو زهري، في تصريح صحفي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، إن "التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى صباح أمس يرقى إلى مرتبة إعلان الحرب". وطالب المجتمع الدولي بالتحرك لـ "وقف الجريمة الإسرائيلية قبل انفجار الوضع بأكمله". وشدد على أن الشعب الفلسطيني "لن يسمح بتمرير المخطط الإسرائيلي المجرم". من جهته أيضاً أكد الناطق باسم حماس، حسام بدران، أن الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى تعد "تحدياً صارخاً لمشاعر الأمة العربية والإسلامية". وطالب في تصريح صحفي آخر الأمة العربية والإسلامية بـ "وقف جادة تجاه الأقصى تتناسب مع حجم الجريمة التي يتعرض لها". وطالب كذلك بالتحرك على سائر الأصعدة لـ "ردع الاحتلال ومنعه من مواصلة اعتداءاته المتكررة على المسجد الأقصى". وطالب الكل الفلسطيني بالتوحد والعمل على حماية ونصرة المسجد الأقصى أمام الهجمة الإسرائيلية التي يتعرض لها. كما طالب بـ "إطلاق يد المقاومة بالضفة المحتلة لنقوم بواجباتها في مواجهة مخططات الاحتلال". وأكد بدران على أن عمليات المقاومة "هي من تجبر الاحتلال على تغيير نهجه وتبديل قراراته وإجراءاته التعسفية ضد الأقصى والمقدسات الإسلامية".

القدس العربي، لندن، 2015/9/16

١٣. "الجهاد": الاعتداء على الأقصى سيقبل كل الحسابات

غزة: حذرت الجهاد الإسلامي من التصعيد العدواني ضد المسجد الأقصى، معتبرة الاعتداء عليه وعلى المرابطين داخله وفي باحاته خطأً أحمرًا، سيقبل كل حساباتهم. وقال محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي: "أن ما يحدث نية مبيتة عند حكومة الاحتلال لفرض واقع جديد في المسجد الأقصى، وتقسيمه مكانياً بتخصيص أماكن خاصة لليهود في باحات الحرم".

وشدد الهندي في بيان وصل "معا" نسخة منه أن الاحتلال يستغل انشغال العرب والمسلمين بأزماتهم لتكريس هذا الواقع الجديد، والأقصى لا يجد من يدافع عنه إلا المرابطين والمرابطات من الرجال والشيوخ والنساء وحتى الأطفال المصلين.

وشدد الهندي أن هؤلاء المصلين الذين يدافعون عن الأقصى ينوبون عن كل الأمة في الدفاع والذود عن الأقصى، ولا يملكون سوى الإيمان والإرادة وروح التحدي للعدو المعتدي.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/9/15

١٤. "الشعبية" تدعو لإعادة تشكيل القيادة الوطنية الموحدة بالقدس

غزة-معا: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان وصل "معا" نسخة منه، لإعادة تشكيل القيادة الوطنية الموحدة في مدينة القدس المحتلة، من أجل التصدي للحرب الممنهجة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على المدينة ومقدساتها، خاصة وأن الأوضاع تنذر باندلاع انتفاضة عارمة يجب أن يتوحد الجميع خلفها ويشارك فيها.

وطالبت الجبهة فصائل المقاومة الفلسطينية بوضع كافة الخيارات لتوجيه ضرباتها الموجعة للاحتلال في عمقه ومواقعه الأمنية ومدنه ومستعمراته، داعية الضفة بالانتصار إلى القدس بالانتفاض في وجه الاحتلال وتحويل مواقع التماس إلى مناطق اشتباك دائمة.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/9/15

١٥. خليل الحية يدعو الفلسطينيين للانتفاض من أجل الأقصى

دعا القيادي في حركة حماس خليل الحية الشعب الفلسطيني للانتفاض نصرةً للمسجد الأقصى، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصل ضد المسجد. وشدد الحية أن كل محاولات حرف البوصلة عن ما يجري بالأقصى ستفشل. وقال الحية خلال مسيرة حاشدة دعت لها حركة حماس مساء اليوم نصرةً للمسجد الأقصى: "إن الأوان أن تنتفض الضفة الغربية وتلتهب وتشتغل ثورة وفي وجوه أصحاب التنسيق الأمني.

فلسطين أون لاين، 2015/9/15

١٦. حماس: أحداث مخيم جنين مؤسفة والرواية الرسمية غير صحيحة

ذكرت قدس برس، 2015/9/16، من جنين، أن حركة حماس وصفت أن ما شهده مخيم جنين الليلة الماضية من أحداث أعقبت فض أجهزة أمن السلطة الفلسطينية لمهرجان خطابي رفع شعار "نصرة

الأقصى"، بـ "الأمر المؤسف والمحزن والخارج عن كل نطاق السياقات الوطنية"، مستكرا الرواية الرسمية التي أدلت بها السلطة بخصوص تلك الأحداث. وقال القيادي في حركة حماس والوزير السابق وصفي قبها، "كان من الواجب على الشباب الفلسطيني وفصائله وكل أطرافه أن تتحرك نصرة للمسجد الأقصى، وأمس الثلاثاء تكثفت الدعوات في أوساط الشباب من كل الفصائل وتحركت بعض القوى وتبلورت الفكرة لعقد مؤتمر جماهيري وشعبي نصرة للمسجد الأقصى الذي تستباح حرماته وذلك في الساحة الرئيسية في مخيم جنين بعد صلاة العشاء مباشرة".

وأضاف "مع بدء فعاليات المهرجان دهمت مجموعات من عناصر الأمن الفلسطيني المخيم، وتقدمت باتجاه موقع الفعالية التي دعت إليها القوى الوطنية والإسلامية في المخيم، بهدف منع إقامته، فتصدت لها مجموعات من الشباب وسط إطلاق نار كثيف من قبل قوات السلطة، بالإضافة إلى عنصر مسلح تبين أنه مفرغ على جهاز الأمن الوطني، غير أنه لم يكن يلبس زيه العسكري ولم يكن في مهمة رسمية"، مشيرا إلى أن تلك المواجهات أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف المشاركين في المهرجان، تم نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج، وبعضها في حالة حرجة. وأبدى وصفي قبها، استغرابه الشديد من الرواية الرسمية الفلسطينية التي أفادت بإصابة ثلاثة من قوات الأمن الفلسطيني مساء أمس الثلاثاء (9/16)، نتيجة إطلاق النار عليهم من قبل مسلحين في مخيم جنين بشمال الضفة الغربية، معتبرة أن هذه الرواية "لا تمت للحقيقة بصلة"، على حد تعبيره. وأكد على أن مقاطعة "فتح" لكلمات المهرجان "لم يكن مبررا على الإطلاق، وإنما جاء نتيجة ضغوط عليهم لمشاركة حركة حماس في الفعالية"، لافتا إلى أن الشباب الذين أصيبوا جراء الأحداث من بينهم اثنين مفرغين على ملكات الأجهزة الأمنية، لم يكن أي منهم في مهمة أمنية، ولم يكن أي منهم يلبس لباسه العسكري وزيه الرسمي.

وأشار إلى أن المقدم الحاج عماد حسني قاسم الذي تعرّض للإصابة برصاصة في رأسه (وهو في حالة خطرة) كان يتواجد ضمن صفوف المشاركين في المهرجان، الأمر الذي يفند الرواية الرسمية التي تحاول الترويج إلى كونه أصيب برصاصة في الرأس إثر إطلاق النار عليه من قبل "خارجين عن القانون"، مضيفا "ما صرح به أحد قيادات حركة فتح في جنين وجاء فيه أن الأشخاص الذين أطلقوا النار على أفراد الأمن الفلسطيني ينتمون إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ما هو إلا محض افتراء لا يمت للحقيقة بصلة؛ فالكل يعلم أن بوصلة سلاح حماس معروفة وقد أكدته الوقائع على الأرض، ولم يكن في يوم من الأيام موجها إلى صدر الفلسطيني"، كما قال.

وبدوره طالب وصفي قبها المسؤولين تحري الدقة والأمانة في تقديم الرواية الحقيقية لما حصل الليلة في مخيم جنين عندما قاموا بتعطيل انعقاد مهرجان نصره الأقصى، معتبرا أنه "كان الأجدر بالجميع المشاركة بهذا الاحتفال وبفعالية لأن القدس والمسجد الأقصى ليست مسألة خلافية بين مكونات الشعب الفلسطيني التنظيمية والفصائلية، وهي من القضايا التي تحظى بإجماع وطني".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/15، من جنين، أن أجهزة السلطة في محافظة جنين فضت مساء الثلاثاء، مهرجاناً خطابياً في مخيم جنين نصره للمسجد الأقصى والأسرى المرضى في سجون الاحتلال. وقال شهود عيان لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام": "إن أجهزة السلطة وعقب صلاة العشاء مباشرة أطلقت سيلاً غزيراً من القنابل المسيلة للدموع على مكان انعقاد المهرجان الخطابي في ساحة مخيم جنين، في اللحظة التي كان من المقرر أن يبدأ المهرجان نصره للأقصى والأسرى المرضى في سجون الاحتلال، وأتبعتها أجهزة السلطة بزخات كثيفة من الرصاص الحي في الهواء في محاولة لفض المهرجان الخطابي بالقوة".

وأكد الشهود العيان أن "عناصر من جهاز الأمن الوقائي حاولت التسلل إلى مكان انعقاد المهرجان في ساحة مخيم جنين الرئيسة، بعد الفوضى التي أحدثتها عملية إطلاق النار، في محاولة لاعتقال بعض القائمين على المهرجان وبعض المقاومين المسلحين من المخيم".

وتابعوا: "لكن يقظة شبان المخيم كشفت وجودهم، فانسحب المسلحون من المخيم، إلا أن أجهزة السلطة بدأت بإطلاق الرصاص الحي وسيل غزير من القنابل المسيلة للدموع، بشكل مباشر على المواطنين، ما أدى لوقوع أربع إصابات بالرصاص في صفوف المواطنين، وصفت حالة أحدهم وهي للحاج عماد قاسم طوالبه (43 عاماً) أنها خطيرة لإصابته برصاصة في عينه استقرت في الدماغ، حيث يرقد في العناية المكثفة في مستشفى الشهيد خليل سليمان، وسيحول إلى إحدى مستشفيات مدينة نابلس لخطورة حالته الصحية".

وأكد أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي لمراسلنا طالباً عدم ذكر اسمه: "أن المهرجان تم بالتنسيق مع جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها حركتا فتح وحماس، لكن السلطة أوعزت لحركة فتح الانسحاب من المهرجان لوجود حماس فيه، وتم عقبها فض الاعتصام بالقوة".

١٧. بركة يوجه رسائل للسفراء العرب في لبنان حول الاعتداء على الأقصى

وجه ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، يوم الثلاثاء، رسائل عاجلة إلى سفراء الدول العربية والإسلامية المعتمدين في بيروت حول اعتداء الاحتلال على المسجد الأقصى. وقدم بركة للسفراء

في الرسالة شرحاً عن المخطط الصهيوني الخطير الذي يتعرض له المسجد الأقصى المبارك، في محاولة لتقسيمه زمانياً ومكانياً بين المسلمين واليهود، وصولاً إلى هدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه. وطالب بركة البعثات الدبلوماسية بضرورة التحرك العاجل وإبلاغ حكوماتهم الموقرة، بضرورة الدعوة إلى عقد اجتماع عاجل لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى القمة، لبحث خطورة ما يجري في المدينة المقدسة والأقصى. كما دعا إلى وضع استراتيجية موحدة لإنقاذ المسجد الأقصى ومدينة القدس من التهويد.

موقع حركة حماس، 2015/9/15

١٨. حركة حماس ترحب بقرار رفع العلم الفلسطيني على مقر الأمم المتحدة

قال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس: "ترحب حركة حماس بقرار رفع العلم الفلسطيني على مقر الأمم المتحدة، وتتقدم بالشكر والتقدير لموقف جميع الدول التي صوتت لصالح هذا القرار، وتدعو الحركة إلى البناء على هذه الخطوة الرمزية ومواصلة الجهود لتمكين شعبنا من حقه في الحرية وتقرير المصير، وفي المقابل فإن الحركة تدين موقف الإدارة الأمريكية بوضعها مجموعة من أبناء شعبنا ومؤسساته على قوائم الإرهاب الأمريكية، وهو موقف يتسم بالظلم والانهيار للاحتلال ومعاداة الأمة العربية والإسلامية".

موقع حركة حماس، 2015/9/12

١٩. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: تصريح "روجرز" يؤكد الضغوط الدولية لإنهاء "الأونروا"

غزة: قالت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس الإثنين إن المعلومات التي كشف عنها مدير عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بالأردن ديفيد روجرز، تؤكد أن تقليصات الوكالة تأتي في سياق ضغوط دولية لإنهاء عملها". وقالت الدائرة في تصريح مقتضب وصل "صفا" إن تصريحات روجرز "تعكس قناعة راسخة لدى بعض مسؤولي "الأونروا" بضرورة إنهاء عملها".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/14

٢٠. حماس تنظم مسيرات غاضبة في قطاع غزة نصرته للمسجد الأقصى

شارك مئات المواطنين في تظاهرات غاضبة انطلقت في عدد من محافظات قطاع غزة بدعوة من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" نصرته للمسجد الأقصى المبارك، وتنديداً بالاقحامات المتكررة

لساحاته، ورفضاً لقرار تقسيمه زمانياً ومكانياً. وردد المشاركون في المسيرات هتافات غاضبة تجاه ما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات يومية ازدادت وتيرتها خلال الأيام الثلاثة الماضية. وفي مدينة غزة انطلقت مظاهرة ضخمة من عدة مساجد تجمعت في ساحة الجندي المجهول غرب المدينة، ورفع المشاركون لافتات خطّ عليها عبارات تحيي صمود المقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك.

أما في رفح، فقد انطلقت تظاهرة ضخمة من ميدان العودة، وتجمع المشاركون على دوار النجمة وسط المدينة، وهتفوا بشعارات جماعية تنادي بنصرة المسجد الأقصى المبارك، وترفض محاولة تقسيمه زمانياً ومكانياً.

وفي محافظة الوسطى نظمت مسيرة جماهيرية حاشدة، تتدد باستمرار الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، وتطالب الأمة العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها تجاه المقدسات الإسلامية في فلسطين.

موقع حركة حماس، 2015/9/15

٢١. حركة المقاومة الشعبية تبحث مع ممثل حماس في لبنان الأوضاع الفلسطينية

بيروت - صفا: اجتمع الشيخ أبو قاسم دغمش الأمين العام لحركة المقاومة الشعبية يوم الثلاثاء مع علي بركة ممثل حركة حماس في لبنان في العاصمة بيروت. وقال بيان صادر عن حركة المقاومة الشعبية تلقت "صفا" نسخة منه أن الجانبين استعرضا آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية وخصوصاً العدوان الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى المبارك. وناشد الجانبان أبناء أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم للتحرك العاجل لإنقاذ القدس والمسجد الأقصى من خطر التهويد.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/15

٢٢. أسرى حماس: اقتحام الأقصى جريمة تستوجب الرد الحازم

رام الله (فلسطين): استنكرت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس، في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى المبارك التي تنفذها قوات الاحتلال، واعتدائها على المصلين داخله.

واعتبرت الهيئة في بيان لها اليوم الثلاثاء (15/9)، أن تلك الاقتحامات "جريمة بحق المقدسات تستوجب على أبناء أمتنا وشعبنا الرد الفوري والحازم عليها".

وأضاف البيان الذي تلقت "قدس برس" نسخة منه، أن "ما يتعرض له المسجد الأقصى اليوم على أيدي المستوطنين، يأتي في سياق فرض الأمر الواقع تمهيداً لتقسيم المسجد زمانياً". ودعت الهيئة، الأمة العربية والإسلامية، إلى "دعم صمود أهل القدس والمرابطين في المسجد الأقصى باعتبارهم خط الدفاع الأول عن مقدسات المسلمين"، كما طالبت أبناء الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية، "بتلبية نداء النفير العام يوم الجمعة القادم انتصاراً للقدس والأقصى، وثورة في وجه العصابات الإسرائيلية وقوات الاحتلال"، بحسب البيان.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي جددت اليوم الثلاثاء، اقتحامها لباحات المسجد الأقصى، لليوم الثالث على التوالي، بهدف إخراج المصلين والمعتكفين داخله، لتأمين الحماية للمستوطنين، الذين يقتحمونه على شكل مجموعات إحياء لما يسمى "رأس السنة العبرية"، حيث اعتدت على المصلين داخله وأصابته واعتقلت عددا منهم.

قدس برس، 2015/9/15

٢٣. حماس: الاحتلال استهدف الأقصى بعد استهداف السلطة للمقاومة

غزة (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، على أنه ما كان لقوات الاحتلال الإسرائيلي أن تقدم على انتهاك المسجد الأقصى والبدء بخطة تقسيمه زمانياً ومكانياً، لولا أنها وجدت المناخ السياسي والإعلامي مهيئاً لها من السلطة الفلسطينية وبعض الأطراف الإقليمية.

وأوضح البردويل في تصريحات لـ "قدس برس"، أنه "ما كان للاحتلال الإسرائيلي أن يقدم على خطواته في الأقصى في وضح النهار إلا لأنه وجد المناخ مناسباً لذلك، فالمقاومة مستهدفة من السلطة الفلسطينية التي تقطع الكهرباء عن قطاع غزة لمدة 20 ساعة في اليوم، وتصادر المنح التي تأتي لصالح غزة لقاء مدها بالكهرباء من قطر ومن الاتحاد الأوروبي .. وغزة تجمع الأموال من الفقراء وتعطيها للسلطة، لكنها تمتنع مرة أخرى بحجة أن غزة لا تقي بالتزاماتها المالية".

وأضاف: "الأمر لا يقف عند ذلك الحد، بل يتزامن مع حملة إعلامية أخرى ضد المقاومة وضد حماس في الضفة وفي بعض وسائل الإعلام المصري، يعفي الاحتلال ويحمل حماس والمقاومة مسؤولية ما يجري في القدس، بينما مازالت قضية المختطفين في مصر مجهولة المصير، وإغلاق معبر رفح لا يزال قائماً، والبيوت المدمرة لازالت على حالها".

وذكر البردويل أن هذا أيضاً يصاحبه تصعيد من الاحتلال على حدود غزة باستهداف البيوت الآمنة والجنود الذين يقفون على الحدود، فيما وصفه بأنه "تنسيق مباشر بين الاحتلال والسلطة لإنهاء المقاومة وتشنيت اهتماماتها".

وأكد البردويل على أن "ما يجري في الأقصى و ضد المقاومة في الضفة بالملاحقة الأمنية والاعتقال والتنسيق الأمني، أو ما يجري في قطاع غزة من تشديد للحصار وقطع للكهرباء والماء الصالح للشرب، والحملة الإعلامية في الضفة وبعض وسائل الإعلام العربية الموالية لها، هدفها السعي لهزيمة المقاومة وتركيعها".

وأضاف: "هذا الأمر أصبح مكشوفاً للفلسطينيين بشكل خاص وللعالم بشكل عام، والمقاومة تعلمت على الرغم من شدة المعارك وتعقيدها كيف يمكنها أن تقاوم على جبهات متعددة، دون أن تقدم أي تنازل عن الثوابت"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/9/15

٢٤. "الأخبار": اتفاق بين حماس و"جماعة دحلان.. مخيم عين الحلوة خط أحمر

قاسم س. قاسم: على مدى أربع ساعات، التقى خصوم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مبنى مقابل للسفارة الفلسطينية في بيروت. للمرة الأولى يُعقد لقاء رسمي في العاصمة اللبنانية بين حركة حماس ومحسوبيين على القيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان، وقد تشعب البحث فيه من أمن مخيم عين الحلوة إلى وضع خطة عمل لمنع عباس من إحكام سيطرته على منظمة التحرير الفلسطينية.

اللقاء الذي روج "الدحلانيون" له حضره عن "حماس" القياديون موسى أبو مرزوق وأسامة حمدان وعلي بركة، وعن الطرف الآخر سمير مشهراوي (اليد اليمنى لدحلان) وخالد غزال وإدوار كتورة، والقائد السابق للكفاح المسلح محمود عيسى (اللينو).

ما الذي لم الشامي على المغربي؟

يقول أحد الحاضرين لـ"الأخبار" إن أمن المخيم الفلسطيني الأكبر في لبنان، و"الخوف من تكرار سيناريو مخيم اليرموك بما يشنت أبناء المخيم"، يفرضان على "حماس" مثل هذا التواصل، "خصوصاً أن لدحلان أنصاراً بين ضباط فتح"، بعدما كان الأمر يقتصر سابقاً على فتح.

ضرب الإسلاميين في المخيم كان نقطة الخلاف بين الحاضرين، إذ رأى "اللينو" أن الحل الأفضل لمشكلة المخيم هو القضاء على هؤلاء لكي لا تتكرر المواجهة معهم، فيما حذر الوفد الحمساوي من مثل هذا التوجه، معرباً عن خشيته من سيناريو أميركي لتصفية وجود اللاجئين في لبنان وشطب حق العودة، خصوصاً أنه لم يبق في لبنان سوى "180 ألف فلسطيني يعيشون في المخيمات، ما يتيح استيعابهم في أي مكان". واستدلّ الوفد على هذا التوجه بمؤشرات عدة، منها نية المجتمع

الدولي إلغاء عمل وكالة "أونروا" وتحويل الأموال التي كانت تخصص لها إلى حكومات الدول التي يسكن فيها اللاجئين لتسيير أمورهم، ما يعني شطب حق العودة. وأوضحت المصادر أنه "لطالما عانت الوكالة الدولية من عجز في ميزانيتها، لكنها المرة الأولى التي تعلن فيها الأمر. وهي تدرّعت بهذا العجز لاتخاذ خطوات إجرائية مثل وقف تقديم بعض الخدمات والتهديد بتقليص عدد مدارسها ووقف برامج المساعدات المالية للاجئين".

وشرح الحمساويون وجهة نظرهم ممّا يجري في عين الحلوة، بأن أطرافاً خارجية "تسعى إلى افتعال الإشكالات بين الفصائل. وبعدها فشل سيناريو توريث المخيم مع محيطه ومع الجيش اللبناني خلال أحداث عبرا، تحاول الأطراف نفسها اليوم تفجير المخيم من الداخل".

بعد تقديم هذه الحثيات، استطاع المجتمعون، بحسب المصادر، إقناع "اللينو" بـ"تسهيل عمل القيادات الفلسطينية للحفاظ على التهدئة". لكن الأخير انتقد تصرف الفصائل وتحميلها حركة فتح مسؤولية التصعيد بعد كل ردّ فعل تقوم به إثر اغتيال أحد قياداتها. وقد أبدى "الدحلانيون"، رغم خلافهم مع عباس، حرصهم على فتح، مؤكدين أنهم سيمنعون استهداف ضباطها، لأن ذلك سيضعف الحركة في المخيم.

لم يكن عين الحلوة موضوع البحث الوحيد بين الوفدين اللذين تطرقا إلى الوضع الفلسطيني العام، خصوصاً دعوة عباس المجلس الوطني إلى الانعقاد لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير، قبل أن يلغي الدعوة تحت ضغط الفصائل الفلسطينية. وقال أحد الحاضرين إنه "كان هناك اتفاق على أن هدف عباس لا ينحصر في تطهير جماعة دحلان وإحكام السيطرة على اللجنة التنفيذية للمنظمة فحسب، بل ضرب فتح والمجيء بقيادات معروفة بتنسيقها الأمني مع إسرائيل".

وعلمت "الأخبار" أن مشهراوي النقي في بيروت أيضاً الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح وبحث معه في المواضيع نفسها. وتم الاتفاق على السعي إلى عقد اجتماع للإطار القيادي الموحد "المؤقت" لمنظمة التحرير في القاهرة، وهو ما ترفضه مصر في الوقت الحالي. واختتم مشهراوي زيارته للبنان بقاء المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وأكد له رفض جرّ المخيم إلى أي مواجهة قد تؤثر على استقرار لبنان. وقال أحد مسؤولي فصائل تحالف القوى الفلسطينية إن "جماعة دحلان في لبنان لا يريدون المواجهة مع أحد ويعملون على أساس أنهم القوى الحافظة للأمن في المخيمات، في رسالة منهم إلى عباس بأن من يتهمهم باستهداف أمن المخيمات وتفتيت فتح هم من يعملون على حفظه والحفاظ على هوية الحركة".

الأخبار، بيروت، 2015/9/16

٢٥. نتياهو يقرر تشديد العقوبة على رماة الحجارة إثر مواجهات المسجد الأقصى

رام الله - "القدس" دوت كوم: ذكرت صحيفة معاريف العبرية، مساء الثلاثاء، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قرر زيارة أماكن حساسة (لم تحدد) في شرقي القدس، ما يوحي بأن ذلك قد يشمل الحرم القدسي الشريف (المسجد الأقصى) الذي يعتبر من اشد الأماكن حساسية في القدس. وأشارت معاريف إلى أن نتياهو عقد هذه الليلة اجتماعاً طارئاً لقيادات أمنية وسياسية وقضائية لتحديد العقوبات السريعة التي يمكن فرضها على راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة. وقال نتياهو على هامش الاجتماع "سنقوم بكل الإجراءات الممكنة لإعادة السلام إلى القدس وضواحيها"، مضيفاً "لا بد من اتخاذ إجراءات قانونية سريعة لتعزيز الردع".

القدس، القدس، 2015/9/15

٢٦. الشرطة الإسرائيلية تعزز وجودها في القدس والمسجد الأقصى

رام الله - "القدس" دوت كوم: أمر القائم بإعمال المفتش العام لشرطة الاحتلال الإسرائيلية الميجور جنرال بنتسي ساو بمواصلة "تعزيز لواء القدس" بالمئات من أفراد الشرطة يوميا دون تحديد اجل لذلك. جاء ذلك في ختام جلسة ترأسها الميجور جنرال ساو لتقييم الأوضاع إثر تصاعد المواجهات في باحة الحرم القدسي الشريف لليوم الثالث بعد سلسلة الاقتحامات الأخيرة التي تعرض لها المسجد الأقصى من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال.

وحسب الإذاعة الإسرائيلية فقد أكد الميجور ساو ان الشرطة الإسرائيلية "لن تدخر جهدا بالوسائل والقوات كلما اقتضت الضرورة ذلك". وأشار إلى انه امر أيضا بـ "تكثيف المساعي على الصعيد الاستخباراتي" بهدف القاء القبض على الذين يشاركون في المواجهات.

القدس، القدس، 2015/9/15

٢٧. والد الضابط غولدن: حماس رفضت عرضاً بمقايضة الكهرباء بالجنود

كشف والد الضابط المفقود في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة "هدار غولدن"، الليلة، عن رفض حركة حماس لعرض تقدم به رجال أعمال بتزويد غزة بالكهرباء بشكل فوري مقابل الإفراج عن "جثث" الجنود لديها. وقال "سمحاه غولدين" معقباً على التظاهرات الاحتجاجية على نقص الكهرباء في القطاع، إن زيادة حصة الكهرباء الواصلة للقطاع ستتم فقط حال الإفراج عن جثة الجندي أورون شأوول والضابط هدار غولدين. وادعى قائلاً: "حماس تستغل معاناة سكان القطاع وتزيد من معاناتهم فبالإمكان تزويد القطاع بالكهرباء بشكل مباشر حال إعادة حماس لجثث غولدين وأورون".

ولفت إلى معرفته بعرض تقدم به رجال أعمال منذ فترة طويلة ويقضي بمضاعفة كمية الكهرباء الواصلة لغزة وذلك فقط بعد إعادة جنث الجنديين مشيراً إلى رفض حماس لهذا العرض. وأختتم حديثه بالقول: "إن إغراق غزة في الظلام يأتي بسبب حماس ومواقفها". على حد تعبيره.
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/16

٢٨. مراقبون: نتياهو وأردان يدفعان باتجاه تفجر الأوضاع في القدس

القدس: قال مراقبون في مدينة القدس إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان يدفعان باتجاه تفجير الأوضاع في القدس بشكل عام والمسجد الأقصى بشكل خاص بسبب مواقفهما اليمينية المتطرفة. ووصف المراقبون أردان بأنه "اليد الضاربة" لرئيس الوزراء الإسرائيلي وجماعات اليمين الإسرائيلي المتطرف. وقد تصاعدت ممارسات الشرطة ضد المصلين وحراس المسجد الأقصى منذ تسلم أردان وزارة الأمن الداخلي المسؤولة أيضاً عن الشرطة الإسرائيلية. وأردان هو من المؤيدين لاقتحامات اليهود للمسجد الأقصى وسعى منذ تسلمه لمنصبه من أجل التصعيد ضد المصلين عبر الدفع باتجاه إخراج المصلين في المسجد عن القانون تحت شعار إخراج المرابطين والمرابطات عن القانون. ومعلوم أنه ليست هناك جمعية أو حركة أو تنظيم يسمى المرابطون والمرابطات وهو ما يجعل الأجراء الإسرائيلي يستهدف كل المصلين في المسجد. وكان أردان لوح بإجراءات شديدة ضد المصلين الذين يتصدون لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.
الأيام، رام الله، 2015/9/16

٢٩. الاستخبارات الإسرائيلية: التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية ينبع من مصلحتهم في البقاء

محمد بدير: يرفض رئيس قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، الجنرال إيلي بن مئير، التنبؤ بمصير الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مشيراً إلى وجود الكثير من الأسماء المرشحة لخلافته. وفي المقابل، لا يشعر الجنرال الإسرائيلي بالخشية على استمرار التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل، "فالتحديات التي تواجهها السلطة وإسرائيل، مثل حماس، متشابهة في الإجمال، ولذلك فإن جزءاً من التنسيق الأمني مع السلطة لا ينبع من حبهم لنا، بل من مصلحتهم في البقاء، وأعتقد أن المصالح المشتركة بيننا تزداد حالياً".
ورداً على سؤال حول الجهة الأكثر إثارة لقلق الاستخبارات الإسرائيلية، يقول الجنرال الإسرائيلي "الأمر مثل بناتي، فأنا لا أعلم أيهم أحب أكثر. جميعهم يثيرون قلقي". لكن للجنرال الإسرائيلي "بنات مفضلات" على ما يبدو، ف"على المستوى العسكري، حزب الله هو المنظمة الأقوى في المنطقة ولديه

القدرات الأكبر على التسبب بالضرر، وهو الأكثر أهمية في المنطقة، لكننا أكثر جاهزية مما كنا عليه عام 2006". ويضيف "حزب الله بالتأكيد يبني قوته، وهناك داعش الذي ينتشر أمام حدودنا ولديه إنجازات في سوريا، وحماس التي ترمم نفسها".

وحول وضع حماس في قطاع غزة، رأى بن مئير أنها لا تزال "مردوعة" لكنها ترمم قوتها، "وهي تريد أن تكون جاهزة للمعركة القادمة، سواء على صعيد استعادة ما كان لديها، أو تحسين قدراتها". وإذ لاحظ أن حماس تواجه صعوبات في عمليات الترميم "بسبب أنشطتنا وأنشطة مصر"، أشار إلى أنها تحتاج إلى أشهر كثيرة لتستعيد ما كانت عليه". وأضاف "ثمة أشخاص في الداخل، مثل إسماعيل أبو هنية، وفي الخارج، مثل خالد مشعل، يدركون أنه لا يمكن الاستمرار في الخيار العسكري وحده، ويجب إنتاج خيارات أخرى"، لافتاً إلى أن "النقاش الآن (داخل حماس) هو بين التأثير الإيراني واللاعبين الآخرين. وحماس تحاول كعادتها اللعب على الحبلين. إنهم يريدون أن يبقوا على علاقة وثيقة بإيران وأن يربحوا أموال خصمها السعودي".

أما عن فرع داعش في سيناء، المسمّى بـ"أنصار بيت المقدس"، فبلغت بن مئير إلى أنه نشأ في البداية على أنه حركة مناهضة لإسرائيل، "لكن الآن يتبلور التقدير أن هدفه الرئيس هو مصر... وهو يختار عدم العمل ضدنا، وهو الآن يحصل على الدعم والمساعدة من حماس، في المال والتدريب والتوجيه، وفي المقابل يساعد حماس في تهريب الوسائل القتالية".

الأخبار، بيروت، 2015/9/16

٣٠. إصابات خلال قمع الاحتلال لمظاهرات بالضفة احتجاجاً على تواصل الاعتداءات على الأقصى

أصيب أمس الثلاثاء، شاب فلسطيني بالرصاص الحي، وخمسة آخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وأصيب عدد من الأشخاص بحالات الإغماء خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت في المنطقة الغربية لمدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة.

وكان العشرات من الفلسطينيين، قد خرجوا، في مسيرة غاضبة دعت إليها القوى الوطنية الفلسطينية احتجاجاً على تواصل اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك والمرابطين فيه. وقالت المصادر المحلية إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط باتجاه الشبان، إضافة إلى قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع مما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات بالاختناق الشديد عولجوا جميعهم بشكل ميداني.

وفي بلدة الرام، أُصيب عشرات الفلسطينيين غالبيتهم بحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت، عقب تفريق الجيش الإسرائيلي لمسيرة منددة بالممارسات الصهيونية في المسجد الأقصى.

في غضون ذلك، اعتصم المئات من طلبة جامعة الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة، داخل حرم الجامعة تضامناً مع المسجد الأقصى المبارك، وطالب المعتصمون الدول العربية والإسلامية بضرورة التدخل الفوري من أجل حماية الأقصى.

السبيل، عمان، 2015/9/16

٣١. "الإسلامية المسيحية" تطالب برص الصفوف لحماية الأقصى

رام الله: طالب "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" أبناء الشعب الفلسطيني ومؤسساته بـ "رص الصفوف لحماية الأقصى من التهويد"، ودعوة الدول العربية والإسلامية إلى "تقديم المزيد من المساندة للشعب الفلسطيني لإفشال مخططات الاحتلال التهويدية". واستتكرت الهيئة في بيان صحفي تلقتة "قدس برس" يوم الثلاثاء (9/15) "تحويل المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية لليوم الثالث على التوالي، إضافة إلى استمرار اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى وإطلاقها قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية... ومهاجمتها المصلين وطلاب المدارس والاعتداء عليهم بطريقة وحشية، الأمر الذي أدى إلى إصابة ما يقارب 150 مواطناً خلال الثلاث أيام الماضية، حتى اللحظة". واعتبر الأمين العام لـ"الهيئة الإسلامية المسيحية" الدكتور حنا عيسى، أن "الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى المبارك وتدنيس باحاته من المستوطنين اليهود بحراسة الوحدات الخاصة من الشرطة الإسرائيلية، حلقة من حلقات المسلسل الإجرامي".

قدس برس، 2015/9/15

٣٢. محكمة إسرائيلية تقضي بأن موت الأسير عرفات جردات نتيجة الضرب احتمال وارد

الناصر - وديع عواودة: أكدت محكمة إسرائيلية في حكمها أن أسباب موت الأسير الفلسطيني عرفات جردات، قبل عامين "غامضة ولا يمكن نفي تعرضه للضرب قبل وفاته". وأصدرت محكمة الصلح في بلدة بيتاح تكفا (ملبس) مؤخراً قرارها النهائي بموضوع التحقيق في أسباب وفاة الأسير عرفات جردات عام 2013. وجاء القرار بعد سماع المرافعات القانونية التي استمرت قرابة سنتين ونصف السنة، والاطلاع على مواد التحقيق، إضافة إلى 4 تقارير تشريح مختلفة قُدمت للمحكمة خلال المداولات القانونية العديدة. وأقرت المحكمة بأن المواد المقدمة لها تدل على أن أسباب وفاة الأسير داخل السجن "ما زالت غامضة" وعلى أنه "لا يمكن نفي إمكانية تعرضه للضرب خلال الاعتقال".

يذكر أن الشهيد عرفات جردات أعتقل في 18 شباط / فبراير 2013 ووجهت له تهمة رمي الحجارة والعبوات الحارقة مستهدفاً قوات الأمن. وخلال وجوده في سجن "مجيدو" وجد فاقدًا للوعي على سريريه يوم في 23 من الشهر نفسه، أي بعد 10 أيام على بدء سجنه.

القدس العربي، لندن، 2015/9/16

٣٣. هيئة الأسرى توقع اتفاقاً مع البنك الإسلامي العربي لصالح الأسرى المحررين

رام الله: وقع عيسى قراقع، رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، اتفاقية تعاون مشترك لتمويل وتطوير مشاريع صغيرة للأسرى المحررين مع سامي صعيدي، مدير عام البنك الإسلامي العربي. وجاءت الاتفاقية الخاصة بالأسرى بهدف دعم الأسرى المحررين وفتح آفاق جديدة للرياديين منهم للحصول على قروض لإنشاء وتطوير مشاريع صغيرة بقيمة تمويل قصوى قيمتها 20 ألف دولار "تساعدهم وأسرههم في تحسين ظروفهم الحياتية والاقتصادية"، كما ورد في الاتفاق.

وقال قراقع خلال التوقيع إن الأسرى والمحررين "هم واجهة النضال الوطني الفلسطيني. وهم بحاجة من الكل الفلسطيني بقطاعيه العام والخاص للدعم والإسناد لتمكينهم مادياً واقتصادياً ومساندتهم في تكوين هويتهم الاقتصادية المستقلة التي توفر لهم مقومات الحياة الكريمة".

وقد وقعت الاتفاقية في مقر الهيئة في رام الله بحضور أحمد سرطاوي، مدير دائرة التخطيط والعلاقات العامة في البنك الإسلامي العربي، ومروان بدوي، مدير دائرة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ومن الهيئة محمد البطة، مدير عام دائرة التأهيل، وكوثر جبر، مديرة دائرة القروض.

القدس العربي، لندن، 2015/9/16

٣٤. تدهور الوضع الصحي لأسير فلسطيني مضرب عن الطعام

الخليل: أفاد مركز حقوقي فلسطيني أن الوضع الصحي للأسير المضرب عن الطعام سليمان محمد توفيق اسكافي (30 عاماً) من مدينة الخليل، تدهور جراء تواصل إضرابه منذ بداية شهر أيلول (سبتمبر) الحالي؛ احتجاجاً على استمرار اعتقاله إدارياً.

وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان تلقت "قدس برس" الثلاثاء (15/9) إن الأسير المضرب اسكافي، يعاني من ضعف وهزال عام في الجسم، كما أنه يتكلم ويتحرك ببطء شديد، ويشتهي من آلام في الرأس والمعدة بشكل متواصل، إضافة إلى انعدام قدرته على النوم، وما ضاعف من إعيائه نقله منذ بداية إضرابه 3 مرات، حيث يقبع حالياً في زنازين عزل سجن النقب

الصحراوي، ويمنع من زيارة عائلته أو المحامي؛ في محاولة للضغط عليه والتراجع عن إضرابه المتواصل منذ أسبوعين.

قدس برس، 2015/9/15

٣٥. تقرير: التساوي السكاني في فلسطين التاريخية.. معضلة لـ"يهودية" و"ديموقراطية" إسرائيل

لأول مرة منذ النكبة الفلسطينية عام 1948 يكاد عدد العرب داخل فلسطين التاريخية يتجاوز عدد اليهود ما سيشكل مشكلة كبيرة أمام دعاة العيش في دولة واحدة. إذ يُطرح هنا سؤال كيف لإسرائيل أن تحافظ على "ديمقراطيتها" و"يهوديتها" في حال إجراء انتخابات بمشاركة أغلبية عربية؟

فالتعادل السكاني في دولة واحدة تضم إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة يضعف من حجج هؤلاء الدعاة، الذي يبرز بينهم الرئيس الإسرائيلي روبين ريفلين.

وقد نشر المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء هذا الأسبوع أرقاماً جديدة لأعداد السكان تُظهر أن عدد السكان في إسرائيل زاد بـ 1.9% خلال الـ 12 شهراً الأخيرة ليصل إلى 8.4 ملايين نسمة في الوقت الذي ازدادت فيه أعداد المهاجرين اليهود إلى إسرائيل خاصة من فرنسا وروسيا وأوكرانيا إلى 35%. وتُظهر الأرقام أن 74.9% من سكان إسرائيل يهود (6.3 ملايين نسمة) و20.7% (1.75 مليون نسمة) عرب مسلمون ومسيحيون يتألفون من فلسطينيين بقوا في إسرائيل بعد قيامها عام 1948، غير أن الصورة ستتبدل في حال ضم الضفة الغربية والقدس الشرقية، اللتين يبلغ عدد سكانهما 2.79 مليون، وقطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه 1.76 مليون.

وإذا أضيف إليهم 1.75 مليون عربي يعيشون في إسرائيل يكون عدد السكان المنحدرين من أصل فلسطيني في إسرائيل والمناطق الفلسطينية 6.3 ملايين نسمة وهو نفس عدد اليهود، وإذا نظرنا إلى أن هذه الأرقام الفلسطينية نشرت قبل عام فسنجد أن هناك احتمالاً قوياً بأن يكون عدد العرب قد تجاوز بالفعل عدد اليهود خصوصاً في ظل استمرار النمو الفلسطيني.

ويرفض بعض الساسة اليمينيين ومنهم أعضاء في حكومة نتنياهو فكرة دولة فلسطينية مستقلة رفضاً تاماً ويقترحون بدلاً من ذلك ضم معظم الضفة الغربية، بينما يدافع آخرون منهم الرئيس الإسرائيلي ريفلين عن حل الدولة الواحدة وهو ما سيكون أمراً معقداً لإسرائيل من حيث بقائها "ديمقراطية" و"يهودية"، إذ ستتوجب عليها جدياً دراسة كيفية المحافظة على وضعها كدولة ديمقراطية كاملة الأركان يتمتع فيها الشعبان اليهودي والفلسطيني بحقوق متساوية.

ويعتبر الأستاذ في جامعة جورج واشنطن مايكل بارنيت في هذا السياق أنه "من وجهة نظر من يريدون الحفاظ على سلامة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية يصبح حل الدولتين هو الحل الوحيد الذي تزداد الحاجة إليه بالبحاح، بينما أي خيار آخر سيعني إما أن إسرائيل لن تبقى ديمقراطية أو لن تبقى يهودية".

المركز الفلسطيني، بديل، بيت لحم، 2015/9/11

٣٦. "الكتلة الإسلامية" تصعد احتجاجاتها الطلابية بالقدس المفتوحة

صعدت الكتلة الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة لليوم الرابع على التوالي احتجاجاتها الطلابية ضد القرار الأخير لإدارة الجامعة بتقليص منحة الأخوة لطلاب الجامعة، من 50% إلى ثلاث فئات (50، 35، 25%)، في ظل الأوقات الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وتدرجت خطوات الكتلة الإسلامية المطالبة لإدارة الجامعة بالعدول عن القرار، بين تنظيم عدد من الاعتصامات والوقفات، وتوصيل رسائل لإدارة الجامعة لإعادة الحقوق للطلبة، وصولاً لإغلاق أبواب الجامعات وتعليق الدراسة. وقالت الكتلة الإسلامية في البيان رقم 3 لها "إننا في الكتلة الإسلامية لا زلنا نفتح باب الحوار للجامعة وإدارتها وما أغلقناه أمامهم ولا أمام أحد، بل أعطينا الإدارة مهلة كافية لدراسة المطالب واسترجاع الحقوق، ولا زالت تتعنت بالقرار بحجج لا قيمة ولا رصيد لها". وأضافت الكتلة الإسلامية "ما زلنا نواصل فعالياتنا الحضارية والنقابية للوصول لحل ينهي الأزمة التي تسببت بها إدارة الجامعة".

السييل، عمان، 2015/9/16

٣٧. المخرجة الفلسطينية مي المصري في "مهرجان تورنتو" بفيلم "3000 ليلة"

القاهرة - "القدس العربي": يشارك الفيلم الفلسطيني "3000 ليلة"، الذي يُعد التجربة الروائية الأولى للمخرجة الفلسطينية مي المصري صاحبة الرصيد المهم من الأفلام الوثائقية التي حازت على الجوائز وإشادة النقاد ضمن "مهرجان تورنتو السينمائي الدولي" (10 إلى 20 سبتمبر - أيلول) في قسم سينما العالم المعاصرة، حيث يشهد الفيلم عرضه العالمي الأول. الفيلم إنتاج فلسطيني فرنسي أردني لبناني مشترك، وبشارك في بطولته ميساء عبد الهادي ونادرة عمران، ويحكي قصة معلمة فلسطينية شابة يتم اعتقالها ظملاً في سجن إسرائيلي وتضع مولودها فيه، لتربي طفلها وسط سجينات فلسطينيات سياسيات، وأخريات إسرائيليات جنائيات.

مي المصري مخرجة فلسطينية أمريكية، درست السينما وهي في السابعة عشرة من عمرها في جامعة كاليفورنيا، بيركلي وجامعة ولاية سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصلت على درجة البكالوريوس.

القدس العربي، لندن، 2015/9/16

٣٨. "الأخبار": أيادٍ إسرائيلية وراء عملية وسط سيناء

سيناء: حالة غضب شديد لا تزال تسيطر على أهالي سيناء وقبائلها، منذ واقعة مقتل 12 مواطناً وإصابة 4 آخرين، قبل يومين، من أبناء عائلة البريكات التابعة لقبيلة التياها في منطقة الحسنة (وسط)، خاصة بعد الحديث عن ضلوع عناصر إسرائيليين في تنفيذ العملية التي نفى الأمن المصري أي علاقة له بها، وخاصة أنها جرت في وسط سيناء، حيث يقل التوتر الأمني والمعارك عن شمالها. تقول مصادر قبلية وشهود عيان من أبناء عائلة البريكات، وقد نجوا من المجزرة التي بدأت بقذيفة ثم إطلاق نار، إن "منفذي العملية كانوا يرتدون الزي الأسود ومعهم أسلحة صغيرة الحجم، وكانت لهجتهم غير عربية الأصل". وأضافوا أنه وفق رصد أهل المنطقة للطريق ومنتبعي الأثر، فإن "العناصر تسللت وعادت من الجبال الموازية للحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة (إسرائيل)". ويقول أهالي منطقة خريزة، التابعة لمركز الحسنة، إنهم لا يهتمون بالأمن المصري بهذه الفعلة، بل تتوجه أصابعهم إلى "جهاز الموساد الإسرائيلي". ويطالبون قوات الجيش الثالث التي وصلت إلى المكان بعد الحادث، بالتحقيق ومعرفة كيف تسلل أولئك العناصر إلى وسط سيناء من دون كشفهم وملاحقتهم.

الأخبار، بيروت، 2015/9/16

٣٩. ملك الأردن يؤكد ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً حيال الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

عمان - كمال زكارنة وبترا: تلقى ملك الأردن عبد الله الثاني، اتصالاً هاتفياً أمس الثلاثاء، من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، جرى خلاله بحث الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في القدس، خصوصاً في المسجد الأقصى. كما بحث ملك الأردن عبد الله الثاني ورئيس جمهورية مصر العربية، عبد الفتاح السيسي، خلال اتصال هاتفي يوم أمس الثلاثاء، الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى وتداعياتها، حيث تم التأكيد على أهمية التنسيق المكثف بين البلدين في التصدي لهذه الاعتداءات والانتهاكات. وأعرب الرئيس السيسي، خلال الاتصال، عن دعمه وتقديره لجهود جلالة الملك، وما يقوم به الأردن من مساعٍ مكثفة لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

كما بحث ملك الأردن عبد الله الثاني، أمس الثلاثاء، خلال اتصال هاتفي مع سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى، وما يقوم به الأردن من جهود حثيثة لوقفها.

وبحث ملك الأردن خلال اتصال هاتفي أمس، مع نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، الأوضاع في المنطقة، خصوصاً في سورية والعراق. وجرى خلال الاتصال بحث الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى، حيث أكد الملك عبد الله ضرورة اتخاذ الإدارة الأمريكية موقفاً حازماً حيال هذه الانتهاكات والاعتداءات.

الدستور، عمّان، 2015/9/16

٤٠. رئيس مجلس النواب الأردني: خطواتنا جادة لإدانة واستنكار الاعتداءات الإسرائيلية

عمّان - (بترا): أكد رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة أن مجلس النواب اتخذ الخطوات الجادة لإدانة واستنكار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، وتكثيف الاتصالات مع البرلمان العربي والبرلمان الدولي لاتخاذ موقف حاسم، وهي الخطوات التي تساند جهود الملك عبد الله الثاني في هذا المقام. وأكد أن مجلس النواب يدعم تصريحات الملك عبد الله الثاني الأخيرة التي جاءت خلال لقائه أمس رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، حيث وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته، وحذر من التماهي الإسرائيلي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والمسجد الأقصى، وهو ما اعتبره الطراونة موقفاً يمثل المؤسسات الدستورية كافة.

الدستور، عمّان، 2015/9/16

٤١. فعاليات شعبية وأكاديمية أردنية تطالب المجتمع الدولي بلجم "إسرائيل"

المفرق - توفيق أبو سماقة: أكدت فعاليات شعبية وأكاديمية في محافظة المفرق، ووقوفها ودعمها للمطالب الأردنية المتكررة في كف اليد الإسرائيلية عن المسجد الأقصى الذي يتعرض لانتهاكات مستفزة، معتبرين أن الدفاع عن الأقصى هو ارث تاريخي أردني هاشمي بامتياز.

الرأي، عمّان، 2015/9/16

٤٢. وزير الأوقاف الأردني: الأردن سيتصدى بحزم لكل ما يمس المقدسات الإسلامية والمسيحية

عمّان - زايد الدخيل: شدّد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية هايل داود على أن الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني "يعتبر المسجد الأقصى خطأً احمر"، مؤكداً أن الأردن "سيتصدى بحزم

لكل ما يمس المقدسات الإسلامية والمسيحية تنفيذا للوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف". وأكد أن "جميع الخيارات الدبلوماسية والقانونية مفتوحة أمام الأردن للدفاع عن المسجد في وجه المتطرفين الإسرائيليين". وأشار داود إلى "تواطؤ الحكومة الإسرائيلية مع المتطرفين الإسرائيليين بخصوص الأقصى"، مشددا على أن الأردن "هو صاحب الولاية عليه وعلى إسرائيل احترام واجباتها كدولة محتلة تجاه أماكن العبادة".

الغد، عمّان، 2015/9/16

٤٣. نقابة الصحفيين تندد بإجراءات "إسرائيل" التهودية في المسجد الأقصى

عمّان - نيفين عبد الهادي: نددت نقابة الصحفيين بشدة اليوم باقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي باحة المسجد الأقصى ومهاجمة المصلين من المدنيين الفلسطينيين العزل بالقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع في إطار تصعيد غير مقبول ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحذرت النقابة من الخطورة البالغة في سياسة انتهاك المقدسات الدينية لما يمثله ذلك من تأجيج لمشاعر الغضب، وتقويض الجهود التي تستهدف استئناف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية. وطالبت النقابة في اجتماعها اليوم اتخاذ موقف عربي وإسلامي موحد ضد تهويد المسجد وتحويله من مسجد إسلامي إلى معبد لهم وهذا لن يكون طالما أن هناك مرابطين ومرابطات في المسجد، الأمر الذي يدعو الأمة أن لا تترك المقدسين وحدهم في المعركة وأن تتحرك وتعلي الصوت لمواجهة الاعتداء الإسرائيلي الغاشم.

الدستور، عمّان، 2015/9/16

٤٤. مشروع بيان لمجلس الأمن يدعو إلى وقف الاستفزازات وأعمال العنف في القدس الشريف

نيويورك- الأناضول: وزعت البعثة الأردنية لدى الأمم المتحدة الثلاثاء، مشروع بيان صحفي على أعضاء مجلس الأمن الدولي، يدعو لوقف الاستفزازات والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى. ويعرب مشروع البيان- الذي حصلت الأناضول على نسخة منه- عن "القلق البالغ لمجلس الأمن إزاء التطورات في القدس الشرقية المحتلة، وخاصة سلسلة الاستفزازات الأخيرة، والتحريض على المسجد الأقصى، وتصاعد التوتر في هذا الصدد". ويدعو مشروع البيان "جميع الأطراف إلى وقف كل الاستفزازات والتحريض وأعمال العنف، والى الاحترام التام للقانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2015/9/16

٤٥. الأردن: لن نسكت على العدوان الإسرائيلي السافر

أكدت الحكومة الأردنية، أمس، أنها لن تصمت على مواصلة إسرائيل اقتحام المسجد الأقصى، ودراستها كل الخيارات المتاحة جهة وقف الاعتداءات المتكررة. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني "إن الأردن لن يسكت على العدوان السافر وهذه الجرائم لن تجلب للمحتل الأمن والاستقرار". وأضاف "على إسرائيل التوقف فوراً عن استفزازاتها والأردن مستمر في التصدي لذلك والقيام بواجبه تجاه المسجد الأقصى وكل الخيارات تُدرس لحماية المقدسات وصونها من الاعتداءات".

الخليج، الشارقة، 2015/9/16

٤٦. لجنة أردنية للتحقيق مع رؤساء بلديات زاروا "إسرائيل"

عمان: كشف وزير البلديات الأردني وليد المصري عن تشكيل لجنة للتحقيق مع ثلاثة رؤساء بلدية زاروا إسرائيل مؤخراً، وقال "إنه سيتم إبلاغ اللجنة النيابية بنتائج التحقيق حين انتهائه"، وأضاف خلال اجتماع مغلق مع لجنة فلسطين النيابية "إن الوزارة لا تعلم عن الموضوع شيئاً، وإن اثنين من رؤساء البلديات زعموا أنهما ذهبا إلى إسرائيل في إجازة خاصة". واستنكرت اللجنة الزيارة معتبرة إياها تطبيعية مع العدو الإسرائيلي، ويجب محاسبة رؤساء البلديات عليها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/16

٤٧. النقابات المهنية الأردنية تطالب بقطع العلاقات مع "إسرائيل"

دعت النقابات المهنية الحكومة إلى قطع العلاقات مع العدو الصهيوني وسحب السفير رداً على الاقتحامات المتكررة للمستوطنين وجنود الاحتلال للمسجد الأقصى. وقالت النقابات في بيان لها حمل عنوان "الأقصى يفعل.. فهل تفعلون" إن تلك الاعتداءات التي تمثل اعتداء صارخاً على الدولة الأردنية صاحبة السيادة على المسجد الأقصى والتي تصل بنا إلى حالة من الغضب والحق لا يمكن توقع نتائجها لاعتبارات القدسية والجوار ومحورية المكان والقضية بالنسبة للأردن. وأكد البيان ضرورة توجيه الدعم بكافة أشكاله للمرابطين في الأقصى الذين قدموا للعالم أجمع درساً عميقاً كيف أن الإرادة الحرة تتصدى بكل شجاعة وعزة للمحتل المدجج بالسلاح وترغمه على التراجع فصاحب الحق يقف كالجبل الأشم. وأكدت أن الأقصى وفلسطين قضية تجمع ولا تفرق، وإن الفرصة سانحة نحو النقاء جهود الدول العربية جميعاً لاتخاذ موقف مشرف يسجله التاريخ ويساهم بوقف الاعتداء.

الدستور، عمان، 2015/9/16

٤٨. لبنان" الاعتداءات على الأقصى: تنديد لبناني بالصمت العربي

تواصلت ردود الفعل السياسية المنددة بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى. وفي هذا الإطار رأى الرئيس سليم الحص أن "هذه الممارسات الصهيونية تظهر مدى استخفاف العدو الإسرائيلي بحرمة مقدسات المسلمين ومشاعرهم في العالم"، مشيرًا إلى أن "قبة المسلمين الأولى تتعرض لليوم الثالث على التوالي للاعتداء والتدنيس، والمسجد الأقصى يتعرض للاستباحة من قبل العدو الإسرائيلي دون وازع ولا رادع". وأضاف "لم نعد نعول على المنظمات الدولية ولا منظمة المؤتمر الإسلامي ولا لجنة القدس كلها، ولم تعد تكفي بيانات الشجب والاستنكار لمواجهة الاعتداءات الصهيونية التي تمارس بحق شعبنا ومقدساتنا"، موضحاً "أننا أمام جريمة منظمة يمارسها العدو الإسرائيلي بتواطؤ وصمت عربي واضح وفاضح دون محاسبة، مستغلاً حالة الترهل التي تصيب أمتنا العربية ومستفيداً من الانقسام الفلسطيني المعيب". وشدد الحص على "أننا نهيب بالشعب الفلسطيني المناضل وبكل مخلص شريف في هذا الوطن العربي بالوقوف وقفة واحدة والانتفاض دفاعاً عن شرف العرب والمسلمين". وقال "ستبقى القدس والأقصى قطب الرحى والبوصلة، شاء من شاء وأبى من أبى مهما اشتدت اعتداءات العدو ومهما طال الزمن".

وقال الرئيس نجيب ميقاتي: "يبدو أن اللامبالاة تجاه الاعتداء على المسجد الأقصى شجعت العدو الإسرائيلي على الاستمرار في انتهاك حرمة"، وأضاف ميقاتي: "ما استهاننا أمة بمقدساتها إلا هانت بعين أعدائها".

وتوجه الوزير السابق فيصل كرامي بـ"التحية إلى حراس الأقصى المرابطين لحمايته بصدورهم العارية من العهر الصهيوني"، كما حيا "الشعوب التي لن ترضى بما رضى الحكام من عار وخذلان. وللاقصى رب يحميه".

وسأل مجلس المفتين عقب اجتماعه برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، "هل كان الإسرائيليون يتجرؤون على تدنيس الأقصى واقتحامه وعلى تدمير بعض محتوياته واعتقال المصلين، لو أن العرب والمسلمين على قلب رجل واحد؟ هل كانوا يرتكبون كل هذه الفواحش لو كانوا يحسبون لرد فعل انتقامي عربي وإسلامي؟".

وإذ اعتبر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان أن "الدفاع عن المقدسات في فلسطين حق وواجب ديني يقع على عاتق المسلمين"، سأل "أين أصبحت فلسطين وقضية شعبها ومقدساتها في الحراك الشعبي والرسمي العربي، حتى باتت فلسطين فريسة سهلة أمام الوحش الصهيوني".

وطالبت "الجماعة الإسلامية" في لبنان "الأقطار العربية التي اعترفت بالكيان الصهيوني وأقامت علاقات معه بأن تغلق سفاراتها وتقطع علاقاتها مع عدو ينتهك الحرمات ويعتدي على المصلين في المساجد". كما ندد بالاعتداءات الصهيونية على الأقصى كل من: المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، رئيس "ندوة العمل الوطني" وجيه فانوس، "المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان . شاهد"، و"الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة".

السفير، بيروت، 2015/9/16

٤٩. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يدعو لمقاومة الاحتلال بالقدس بكل الوسائل

دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين اليوم الثلاثاء إلى مقاومة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الإجرامية على أرض فلسطين بكل الوسائل الممكنة، وبخاصة اقتحام المسجد الأقصى المبارك. وندد الاتحاد في بيان صحفي تلقت "صفا" نسخة منه، بانتهاكات الاحتلال الإجرامية بحق المسجد الأقصى باقتحام ساحاته وأروقته وإحراق بعض نوافذه وأبوابه ومكوناته التاريخية، والاعتداء على المرابطين والمرابطات، ومنع المسلمين من الصلاة أو الدخول للمسجد. واستنفر الاتحاد الأمة الإسلامية والعربية وقادتها وعلماءها ومفكريها وأحرارها والعالم الحر لنصرة المسجد الأقصى والدفاع عنه، ضد إجرام الاحتلال في حق فلسطين ومقدساتها وشعبها حتى تكون القوة مع الحق، وليس الحق مع القوة. وحث الاتحاد العالمي القيادات الفلسطينية على التوقف عن المفاوضات العبثية، والتنسيق الأمني الآثم، والتحرك بما يثبت أن هناك بقية من دين أو عروبة، وأن تتوحد الفصائل الفلسطينية تحت خيار المقاومة الشاملة. وطالب الاتحاد علماء المسلمين ودعائه بالبدء في حملة "أنفذوا الأقصى" التي تستهدف إعلان حالة النفير العام بين أبناء المسلمين في العالم للدفاع عن المسجد الأقصى، وفضح مخططات الاحتلال وأتباعه ومعاونيه، وتخصيص النشاطات الدعوية والوقفات الاحتجاجية وخطب الجمعة القادمة للحديث عن فلسطين والقدس والأقصى وحمايته.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/9/15

٥٠. أمير قطر يجري اتصالات دولية وعربية بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

الدوحة - (قنا): أجرى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر اتصالات هاتفية الثلاثاء، مع كل من الرئيس فرانسوا أولاند رئيس جمهورية فرنسا وديفيد كامرون رئيس وزراء بريطانيا، وبن كي مون الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، ومع كل من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية، إنه جرى خلال هذه الاتصالات "التباحث حول الانتهاكات والأخطار التي تتعرض لها مدينة القدس، والمسجد الأقصى، لاسيما وأن إسرائيل لم تتورع عن الإفصاح عن نواياها العدوانية في تقسيم الأقصى مكانيا وزمانيا والمس بحرمته".
وعبر الأمير عن استنكاره للعدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى، مطالبًا جميع الأطراف الدولية بتحمل المسؤولية والتحرك الفوري للعمل على وقف هذا العدوان.
ودعا الأمير الأمين العام للأمم المتحدة إلى ضرورة بذل الجهود والمساعي الأممية، وفقا للشرعية الدولية والقانون الدولي، لاتخاذ كافة التدابير العاجلة لوقف هذه الانتهاكات وحماية الشعب الفلسطيني والمقدسات الدينية ووقف كافة الأعمال العدوانية والاستفزازية الإسرائيلية.
وأكد أمير قطر خلال الاتصالين بالعاهلين السعودي والأردني، "أهمية تكاتف الجهود العربية والإسلامية من أجل اتخاذ موقف موحد لتعزيز وحماية حقوق الشعب الفلسطيني، ووضع حد للعدوان الإسرائيلي الغاشم عليه، وعلى المسجد الأقصى المبارك".

القدس العربي، لندن، 2015/9/16

٥١. إيران تدعو إلى عقد اجتماع طارئ بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

لندن- (أ ف ب): نددت طهران بـ"الاعتداءات الإسرائيلية على الأماكن المقدسة للمسلمين"، ودعت الناطقة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم "منظمة التعاون الإسلامي إلى عقد اجتماع طارئ لبحث التحركات الواجب القيام بها".

الحياة، لندن، 2015/9/16

٥٢. رئيس مجلس الأمة الكويتي يطالب بتحرك عربي وإسلامي لوقف الاعتداءات الصهيونية على الأقصى

دان رئيس مجلس الأمة بالإنباء مبارك الخرينج اقتحام قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى المبارك ومحاصرة المصلين في ذكرى ما يسمونه رأس السنة العبرية.
ودعا الخرينج جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى القيام بتحرك دولي لإيقاف تلك الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على الشعب الفلسطيني وعلى المقدسات في فلسطين المحتلة.
وقال الخرينج في تصريح صحفي: إن الكويت حكومة ومجلس أمة وشعبًا، تستنكر وترفض رفضًا مطلقًا لهذا العدوان الإسرائيلي الغاشم على المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث المسجدين ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مشيرًا إلى إن الشعوب العربية والإسلامية ترفض استمرار عجز

المجتمع الدولي عن القيام بدوره لوقف آلة الحرب والعدوان الإسرائيلية على المدنيين والمقدسات في الأراضي المحتلة.

السياسة، الكويت، 2015/9/16

٥٣. وقفة تضامنية نصرية للمسجد الأقصى في إسطنبول

نظمت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار) يوم الثلاثاء وقفة تضامنية نصرية للمسجد الأقصى والمرابطين المقدسين، في ساحة مسجد السلطان محمد الفاتح في إسطنبول. وشارك في الوقفة هيئة علماء فلسطين في الخارج وهيئة علماء أهل السنة في تركيا والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وجمع من أبناء فلسطين والعرب والأتراك، وطالبوا بنصرة الأقصى ووقف الهجمة الإسرائيلية الشرسة ضد الأقصى والمقدسين.

واعتبرت جمعية (فيدار) في بيان وزع خلال الوقفة التضامنية، الحملة الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى ومحاولة تقسيمه زمانياً تصعيداً خطيراً يجب التصدي له، يستحق الخروج عن الصمت العربي والإسلامي والانتفاضة رفضاً لهذه الجرائم التهودية. ودعت أحرار العالم إلى هبة جماهيرية تضامنية مع المسجد الأقصى ومواصلة الفعاليات الرفضية لجرائم الاحتلال في القدس، وأن تكون سفارات الاحتلال وجهة هذه الوقفات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/9/15

٥٤. البيت الأبيض يدين أحداث العنف في القدس

واشنطن - مصطفى صالح: قال البيت الأبيض يوم الثلاثاء إنه يشعر بالقلق الشديد إزاء أحداث العنف في القدس حيث اشتبك شبان فلسطينيون مع الشرطة الإسرائيلية في حرم المسجد الأقصى. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست إنه من الضروري على الجانبين "التخلي بضبط النفس" و"التخلي عن الأفعال والأقوال الاستفزازية" في الموقع.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/9/15

٥٥. مجلس الأمن يناقش بياناً عربياً بشأن الأقصى

نيويورك: يناقش مجلس الأمن الدولي مشروع بيان عربياً حول التطورات الأخيرة التي يشهدها المسجد الأقصى ومحيطه، في وقت اعتبر فيه البرلمان الأوروبي التصعيد بالأماكن المقدسة أمراً غير مقبول.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2015/9/15

٥٦. بان كي مون: جميع الإجراءات التي تتخذها "إسرائيل" ليست لها أي صلاحية قانونية

رام الله - فادي أبو سعدى: بعث الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون رسالة إلى وزير الخارجية رياض المالكي رداً على رسالته بشأن الأحداث الأخيرة في الحرم الشريف والمسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة أبدى فيها قلقه البالغ إزاء هذه الأحداث والاستفزازات. وقال إن جميع الإجراءات التي تتخذها إسرائيل والرامية إلى تغيير طابع ومركز مدينة القدس "ليست لها أي صلاحية قانونية وتتعارض مع أحكام القانون الدولي وتقوض إمكانية تحقيق حل الدولتين". ودعا الأمين العام كل الأطراف للالتزام بضبط النفس واحترام حق الحرية الدينية وقدسيتها الأماكن المقدسة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/16

٥٧. الأمم المتحدة تدعو مصر و"إسرائيل" لفتح معابر غزة بالكامل

نيويورك _ الأناضول: جددت الأمم المتحدة، يوم الثلاثاء، دعوتها إلى مصر وإسرائيل بضرورة الفتح الكامل لجميع معابر قطاع غزة، على النحو المتوخى في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1860 لعام 2009. وقال المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، في جلسة مجلس الأمن الدولي، اليوم، إن "الأمم المتحدة تكرر دعوتها (مصر وإسرائيل) للرفع الكامل لجميع معابر قطاع غزة، على النحو المتوخى في قرار مجلس الأمن 1860 (2009)، مع الوضع في الاعتبار المخاوف الأمنية لكل من إسرائيل ومصر". وناشد ملادينوف، في إحاطته للمجلس، الدول والمؤسسات المانحة بضرورة الإسراع بتلبية التعهدات المالية المعلن عنها في مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة (عقد في أكتوبر/تشرين 2014).

القدس العربي، لندن، 2015/9/16

٥٨. الأمم المتحدة: أحداث الأقصى قد تشعل المنطقة

ا ف ب- وفا: حذرت الأمم المتحدة من أن المواجهات التي تحصل في المسجد الأقصى ومحيطه قد تشعل أعمال عنف في الشرق الأوسط، مع مواصلة آلة الحرب الإسرائيلية عدوانها على الحرم القدسي الشريف لليوم الثالث على التوالي، الأمر الذي دفع منظمة التحرير الفلسطينية للدعوة إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث كيفية وقف "المخططات الإسرائيلية" إزاء الحرم القدسي. وحذر الاتحاد الأوروبي من أن "تصعيد العنف (في الأقصى) يشكل استفزازاً وتشجيعاً على الكراهية وخصوصاً خلال فترة الأعياد اليهودية، ومع اقتراب عيد الأضحى لدى المسلمين".

واعتبرت فرنسا أن "هذه الأحداث تبرز ضرورة إحياء مفاوضات السلام" بين إسرائيل والفلسطينيين. وأبدى المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري في بيان أول "القلق الشديد" للولايات المتحدة، وناشد الطرفين "الحفاظ على الوضع الراهن" في باحة المسجد الأقصى المستمر منذ العام 1967. المستقبل، بيروت، 2015/9/16

٥٩. أبا الوليد سلاماً.. إن للأقصى رجالاً

سيف الدين عبد الفتاح

يطالبني المتحذلقون بما يسمونه كذبا وزورا بالحياد، يخوفونني من مكيدة التحيز، يقولون: لا تتحيز إلى فئة، والله يقول (إلا متحيزا إلى فئة)، يقولون: كن مع نفسك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، والله يصف المنافقين بهذا (مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا).. يسمون انبطاحهم بل عمالتهم حيادا وموضوعية ثم يريدونك أن تكون معهم ومثلهم، منبطحا أو عميلا باسم الحياد والموضوعية. يا هؤلاء، إن الحياد بين الحق والباطل باطل، والامتناع عن تأييد فئة الخير شر، وعدم الوقوف مع الكرامة والعدل والحرية والممانعة والمقاومة لكل عدوان وظلم لهو المشاركة الكبرى في العدوان والظلم.. علمتم ذلك ونظاهتم بالجهل أو كنتم حقا من الجاهلين. الأقصى الجليل أسير وله عمر طويل في أسر الصهاينة، ولم أعرف أسيرا لاقى خذلانا من أهله وأمته كما لاقى هذا الأسير الجليل، ولم يخذله أحد كما خذله بل ضيعه هؤلاء الذين يتشدقون بأنهم حراسه وحماته والمدافعون عنه من أذعياء القومية ومرضى العلمانية ومرتزقة الأنظمة البائسة التابعة البائسة، والجيوش القابعة الخائفة، والحكومات السامعة الطائفة..

يروون كل يوم جريمة في ساحة الحرم الثالث وباحته وصحنه، جريمة في بيت مقدسنا وفي حق المرابطين على هذا الثغر العظيم ولا تطرف لهم عين ولا يتحرك منهم لسان، فضلا عن أن تتحرك قدامان أو يدان، أو جنرالات من جيوش اعتادت اغتيال الأوطان لا صد العدوان.. ثم يخرج من يريدني أن أكون محايدا بين أولئك وبين أهل العزة والكرامة والنخوة والمروءة والنضال الحقيقي.. ألا تبا للكلمات الزائفة والأدمغة المستعمرة والعقول المحتلة والأفهام المعتلة!!

حين يعربد الصهاينة في حرمانا وبينتهكون حرماننا ويعيشون في قدسنا فسادا وقتلا وحرقا واعتقالا واضطهادا، فإنهم لا ينظرون إلى هذا الذي قد أعجبته أكذوبة "السلطة" وتلاعب بمقولة "الدولة" وامتلاتت نفسه ومن معه بكارثة "التتسيق الأمني" مع العدو ضد المقاومة..

لا ينظرون إلى هذا الذي يطلب تفويضا من القمة العربية لضرب أنبل ظواهر حياتنا: المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس وفصائل العزة ومرابطي الأقصى.. إنما ينظرون إلى هؤلاء الذين يعرفون

كيف يردون عليهم الصاع صاعين، ولا يخافون من تهديد ولا وعيد؛ ومن ثم جاءتهم هذه الكلمات الصادقة من أبي الوليد..

وهكذا تكلم أبو الوليد..

"إن مخطط الاحتلال القاضي بتقسيم المسجد الأقصى لن يمر، وسنعمل على إفشاله". "أحذر العالم الغربي والشرقي من تمرير مخطط إسرائيل لتقسيم الأقصى؛ لأن ذلك لن يخدم الاستقرار في المنطقة". "أدعوكم أيها الأحرار في فلسطين وبيت المقدس للنفير العام، وشد الرحال للأقصى". "إذا لم نتوحد على الأقصى فمتى نتوحد؟". "إن غياب استراتيجية وطنية فلسطينية موحدة من أجل مواجهة العدو الصهيوني خطر على القضية". "المطلوب هو مبادرات إلى الأمام لا تعميق الأزمة". "يجب أن نكون شركاء في القرار والمسؤولية ثم نتصدى للعدو". "لا بد من حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع، .. ونحن جاهزون له في أي زمان وأي مكان".

هذه هي كلمات القائد الموزون بميزان المقاومة لا بمنطق المقابلة،.. حين يخاطب العدو بوصفه عدوا لا غير، وحين يخاطب الشعب بوصفه أبطالا وأحرارا، وحين يخاطب الشريك بمنطق الوحدة والتوحد على ما لا يجوز فيه اختلاف: تحرير الأقصى، وحين يخاطب الجميع بمسئولياتهم، وهو يعرف ماذا سيفعل حين يأتي موعده. وهذه كلمات قليلات لكنها تحتاج إلى وقفات مع سائر الجهات.. هي حاشية على كلمات ونداءات أبي الوليد.

هذا العالم الشرقي والغربي ماذا فعل أو يفعل لقضيتنا الأم غير أنه يعادينا ويؤازر أعادينا.. إن أكثر دول العالم -طبعاً بعد أنظمة التحكم فينا الميمونة- قد ارتبطت مع الصهاينة بنوع من العلاقات السياسية والاقتصادية، بعد فترة تمنع وامتناع بسبب ما كان عندنا من مناعة وحصانة ضد التصهين. اليوم يتصهين العالم على وقع خطوات العرب المهرولة باتجاه إسرائيلهم.. فهل يطلب هذا العالم استقراراً أم إسكاتاً لصوتنا وتقييداً لمقاومتنا بعد أن تبجحت قواهم الكبرى بنعت المقاومة الوطنية المعتدى عليها بالإرهاب والعدوان، مع مؤازرة المعتدين والدفاع عنهم في كل مكان وزمان!! لكنه تحذير مهم: لا تنتظروا استقراراً على جثتنا وكرامتنا وحقوقنا التي لن نتنازل عنها قيد أنملة بعد اليوم، نعم نقول مع من يقول إنه أنه لولا صهاينة العرب ما تجرأ صهاينة اليهود على ما فعلوا بأقصانا وقدسنا.

وهذه الدول العربية والإسلامية، ألا تستشعر أن تراجع قضيتنا في فلسطين لن يعود عليها إلا بكل خراب ودمار؟ هل إذا تراجعت المقاومة وتحققت المساومة سيكتفي الأخطبوط الصهيوني بذلك؟ هل إعانتكم العدو على أبنائكم سيعود عليكم بسلام أو أمن أو استقرار أو استقلال أو تنمية أو رخاء؟ هيهات هيهات لما تحلمون.. إن أي مراهنة خارج دائرة المقاومة لا تعني سوى أنكم تستجيبون من

الرمضاء بالنار.. إن الاستبداد قد أعمى الأبصار وأضل النظم المتحكمة.. وإن المبادرة المنتظرة هي المصالحة مع المقاومة واستعادة الوعي بأنها الملاذ الأخير..

ويا هذه الشعوب العربية والإسلامية، وأقصد شعوبنا وأمتنا الحقيقية.. فالذين هلّوا للعدوان الصهيوني الأخير على غزة العزة ليسوا منا ولسنا منهم.. أما شعوبنا الحرة فأسألهم مع أبي الوليد: ماذا تنتظرون بعد تدنيس الأقصى؟ أليس هذا فرعا عن تدنيس الاحتلال الداخلي في كل قطر لكل الحرمات وقمعه لكل الحريات وإهداره لكل الحقوق الإنسانية؟ أليس هذا هو التطور الطبيعي للسكوت والخنوع الذي طال عليه الأمد أمام وكلاء الاحتلال والمتصهينين المتحكمين في بلادنا؟ إن انتفاضة جديدة أصبحت هي الحل اليوم.. أدعوكم للانتفاض.. أدعوكم للنفير.. أدعوكم لصحوة ضمير!!.

ألا تستحون حينما ترون النسوة يتقدمون صفوف الرباط للأقصى وأرى الشيخ العجوز يدفع بيده ويرفع صوته بالروح بالدم نفديك يا أقصى، انتدب طفل الحجارة بالأمس في انتفاضة كبرى، واليوم ينتدب الشيوخ ونسوة يحمون الأقصى.. يا الله، انتفضوا من أجل أقصاكم وقدسكم يرحمكم الله ولا تركنوا للذين ظلموا من صهاينة أو متصهينة، من حكام يقاثلون لحماية كراسي استبدادهم، وينبطحون عند تدنيس الصهاينة للأقصى.

أما أنت أيها الشعب الفلسطيني العظيم، أيها الشعب القائد وشعب القادة والأبطال، فإن العيون ترمقك، ليس لكي تنفر إلى الأقصى فأنت مرابط على ثغره، ولكن لكي تقرر الوحدة على الذين يفتاتون من فرقتنا، ويتعيشون من تشرذمنا.. لا قيادة بعد اليوم بغير اتحاد، ولا اتحاد ولا قيادة ولا سلطة إلا على أرضية المقاومة..

أبا الوليد لا فوض فوك..

إن المرابطين والمرابطات على أبواب الأقصى وفي أكناف بيت المقدس يسمعونك ويعرفون أنك تمثلهم ولست كمن يمثل عليهم.. فامض فإن الله معك، وخطوات الأبطال تتبعك، ودعوات شعوبنا تبارك عملك وفعلك وتدعمك.

موقع "عربي 21"، 2015/9/16

٦٠. واشنطن تسعى إلى وقف الانفتاح الدولي على "حماس"

عدنان أبو عامر

بصورة مفاجئة، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية في 8 أيلول/ سبتمبر أنها أدرجت على لائحتها السوداء للإرهابيين الدوليين 3 من قادة "حماس"، وهم: محمد ضيف، يحيى السنوار وروحي مشتهي.

تاريخ عسكري

وذكر موقع وزارة الخارجية الأمريكية أنّ للثلاثة دوراً في تأسيس كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس منتصف 1991، وتخطيطهم لتنفيذ العمليات المسلحة ضدّ إسرائيل، ويشمل تصنيفهم كإرهابيين حظر دخول أمريكيين في تعاقدات تجارية معهم وتجميد أملاكهم الموجودة في الولايات المتحدة. وقد تكون المرّة الأولى التي تصف فيها واشنطن قادة من "حماس" بأنّهم إرهابيون، رغم تصنيفها لـ"حماس" كحركة إرهابية منذ عام 2001، وسبق لها اعتقال رئيس مكتبها السياسي السابق موسى أبو مرزوق بين عامي 1995-1997، لكنّها فضّلت الإبقاء على اتّهام "حماس" بالإرهاب عموماً، من دون ذكر أسماء قادتها، كما تصنّف قادة منظمات أخرى كزعيم القاعدة أيمن الظواهري وزعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي.

وعند التعريف بقيادة "حماس" الثلاثة المدرجين ضمن القائمة الأمريكية للإرهاب، يظهر محمّد الضيف، 50 عاماً، وهو الأول فيمن تلاحقهم إسرائيل منذ عام 1993، ويحاط بالسريّة والحذر، وتعرّض لمحاولات اغتيال إسرائيلية فاشلة، آخرها في حرب غزّة من عام 2014، وأشرف على عمليات ضدّ إسرائيل أوقعت عشرات القتلى الإسرائيليين بين عامي 1993-2014. أمّا يحيى السنوار، 53 عاماً، فشكّل المجموعة العسكريّة الأولى لـ"حماس" باسم "المجاهدون الفلسطينيون" عام 1984 قبل تأسيس كتائب القسام، واعتقلته إسرائيل في عام 1989 وحكمت عليه 426 عاماً. وبعد إطلاق سراحه عام 2011، ضمن صفقة التبادل، أصبح عضواً في المكتب السياسي لـ"حماس"، وهو يعدّ من عقولها الاستخباريّة، فيما يعتبر روجي مشتهي، 56 عاماً، أحد مؤسسي جهاز "المجد" الأمنيّ التابع لـ"حماس" عام 1985، اعتقلته إسرائيل عام 1988 بتهمة استهداف عملاء المخابرات الإسرائيليّة، وحكمت عليه 240 عاماً، قضى منها 24 عاماً، ليطلق سراحه عام 2011، ضمن ذات صفقة التبادل، ويات عضواً في مكتب "حماس" السياسيّ منذ عام 2012.

ويحتلّ القادة الثلاثة المدرجون ضمن القائمة الإرهابيّة الأمريكيّة مكانة متقدّمة لدى "حماس"، بسبب ارتباطهم بعملها العسكريّ منذ بدايات حماس الأولى أواخر 1987، وحتىّ هذه اللّحظة، وهو أمر له أثر إيجابيّ لدى كوادرها، فاستهداف إسرائيل لهم يرفع أسهمهم بصورة كبيرة، فلقد قصفت منازلهم خلال حرب غزّة عام 2014، وكلّما زادت في تحريضها ضدّ قياديّ فلسطينيّ ازدادت شعبيّته بين الفلسطينيين.

وأكدّ مشتهي، هو أحد المستهدفين بالقرار الأمريكيّ، لـ"المونيتور" أنّ "حماس لا تتلقّى تصنيفها كحركة إرهابية من واشنطن، ولا تعتبر مقاومة الاحتلال الإسرائيليّ إرهاباً، لأنّه حقّ مكفول لها دولياً،

وقرار واشنطن لن يثبتيها عن الاستمرار في المقاومة حتّى تحرير الأرض، فهل تحتاج أمريكا إلى وقت طويل لتدرك أنّ حماس حركة تحرّر، وليست إرهابية؟".

ووصفت "حماس" في بيان بـ8 أيلول/سبتمبر القرار الأمريكيّ بغير الأخلاقيّ وبأنّه يناقض القانون الدوليّ ويشجّع الإرهاب الإسرائيليّ، فيما علّق حسام بدران، وهو الناطق باسم "حماس" والقائد السابق لكتائب القسام في الضفة الغربية ورافق السنوار ومشتى في السجون الإسرائيليّة عقب اعتقاله منذ عام 2002، وحتى إطلاق سراحه عام 2011 ضمن صفقة التبادل، على القرار الأمريكيّ بقوله لـ"المونيتور": "إنّ الضغط على حماس من أجل دفعها لتقديم تنازلات سياسية هو محاولات واهمة، فالقرار الأمريكيّ ضدّ قادة حماس منحاو لاحتلال الإسرائيليّ، لأنّه يستهدف قادة وطنيين مرموقين يحظون بشعبية عالية بين الفلسطينيين".

لم تتوقّف ردود فعل "حماس" على القرار الأمريكيّ عند التصريحات، بل قرّرت في 12 أيلول/سبتمبر، حظر سفر أيّ من قادتها البارزين على المستويين السياسيّ والعسكريّ خارج غزّة، خشية اعتقالهم، عقب صدور القرار الأمريكيّ، لكنّ عضو المكتب السياسيّ في "حماس" زياد الظاظا نفى في 13 أيلول/سبتمبر صدور القرار.

لقد استهدف القرار الأمريكيّ قادة "حماس" العسكريين، ولم يشمل قادتها السياسيين، وهو كما يبدو ليس عفويّاً، فقد ترغب واشنطن في التمييز بين جناحي الحركة السياسيّ والعسكريّ، كما رجحت ذلك أوساط سياسية مقربة من حماس يوم 9 أيلول/سبتمبر، ومحاولة أمريكية للضغط على العسكر لوقف عمليّاتهم ضدّ إسرائيل، ومنح الساسة قوّة تأثير على العسكر لمنعهم من خوض حرب جديدة في غزّة، رغم أنّ "حماس" أكّدت أكثر من مرّة وجود منظومة متكاملة داخلها بين الساسة والعسكر، ومن الصعب إحداث شروخ بينهما.

وحذّر عضو المجلس التشريعيّ في "حماس" والمتحدّث باسمها صلاح البردويل في حديث مع "المونيتور" من أن يكون "القرار الأمريكيّ ضدّ 3 من قادة حماس ضوئاً أخضر لإسرائيل لارتكاب جرائم في غزّة".

تجفيف منابع

ولم تكثف الولايات المتّحدة بإدراج 3 من قادة "حماس" كإرهابيين، بل فرضت وزارة الخزانة الأمريكيّة في 11 أيلول/سبتمبر عقوبات على 4 آخرين، وهم: عضو المكتب السياسيّ في الحركة صالح العاروري، ماهر جواد، خيرى الأغا، ومحمد رضا لأنّهم من مسؤولي "حماس" الماليين ويقومون

بتمويل عمليات عسكرية ضد إسرائيل في الضفة الغربية، وتحويل مئات آلاف الدولارات إلى كتائب القسام لشراء أسلحة.

وفي هذا السياق، قال عضو المكتب السياسي في "حماس" عزت الرشق في حديث مع "المونيتور": "إن قرار الخزانة الأمريكية بفرض عقوبات على شخصيات فلسطينية يخدم مخططات الاحتلال الإسرائيلي في التصيق على العمل الخيري الداعم لشعبنا الفلسطيني، الذي يتعرض للإرهاب الإسرائيلي اليومي".

وأخيراً، يبدو أن "حماس" تفاجأت من القرارات الأمريكية، لأنها تتزامن مع محاولات الحركة كسر جدار العزلة السياسية، وكان آخرها حواراتها خلال الأشهر الأخيرة منذ بداية 2015 مع بعض الأطراف الغربية والإقليمية لإنجاز اتفاق التهدئة بين حماس وبوساطة "طوني بلير" مبعوث اللجنة الرباعية الدولية السابق، رغم الحصار الذي فرضه المجتمع الدولي عليها منذ عام 2006، عقب فوزها في انتخابات المجلس التشريعي. وربما تعتقد "حماس" أن القرارات الأمريكية ضدها ترجمة لعدم رضاها عن جهود الحركة بتواصلها في الأشهر الأخيرة مع أطراف إقليمية ودولية، وتريد واشنطن استمرار حصارها سياسياً وعزلها دبلوماسياً.

وفي الوقت نفسه، لا يبدو أن "حماس" ذاهبة إلى خوض مواجهة مع واشنطن رداً على قراراتها، لأنها كما يبدو معنيّة باستمرار اتصالاتها مع دوائر صنع القرار في العالم، وتحرص مواجهتها المسلّحة مع إسرائيل فقط وداخل الأراضي الفلسطينية وليس خارجها، وترى أن القرار الأمريكي ربما لن يكون له تأثير كبير على أدائها السياسي، كما أكد محللون سياسيون مقربون من حماس يوم 9 أيلول/سبتمبر، ومنهم مصطفى الصواف، الإعلامي البارز في غزة، مرجحاً أن يكون القرار الأمريكي محاولة أمريكية لإرضاء تلّ أبيب التي غضبت من اتفاق واشنطن مع طهران حول البرنامج النووي.

المونيتور، 2015/9/15

٦١. محاولة فرض التقسيم الزمني للأقصى: بين الأمر الواقع وميزان القوى

زياد ابحيص

رغم ما يبدو على السطح من إحياء إسرائيلي بالثقة والتفوق، ومن اقتحامات متتالية للأقصى على مدى ثلاثة أيام حتى الآن مرشحة للزيادة، وإقفال المسجد أمام المرابطين والمرابطات في فترة الصباح على مدى أربعة أسابيع حتى الآن، إلا أن التشخيص الموضوعي يقول بأن الحكومة الإسرائيلية تحاول فرض التقسيم الزمني في وقت لا يسمح ميزان القوى لها به، وبأنها تقفز قفزة في الهواء،

وهي تحاول من خلال حديث صحافتها عن "عملية عسكرية" في الأقصى، وخطوات كبيرة قادمة، أن تخفي ترددا كبيرا وتوجسا مما قد تجلبه عليها محاولة فرض التقسيم. ليس هذا هذيانا، أو حالة إنكار يدخلها مريض بمرض عضال بعد إخباره بمرضه، بل هو تشخيص موضوعي مبني على دراسة ميزان القوى، وعلى إدراك لمساحات الممكن الواسعة التي لم تستغلها الأمة العربية أو الإسلامية في مواجهة المحاولة الصهيونية الحالية لفرض التقسيم على مدى الأسابيع الماضية.

محاولة فرض التقسيم وموازن القوى

على المستوى الداخلي يقود بنيامين نتنياهو حكومة أغلبية بسيطة قائمة على اليمين واليمين المتطرف، بأغلبية 63 نائبا من أصل 120، يخاصمه فيه بعض أقرب حلفائه فكريا وموضوعيا أفيغور ليبيرمان، وتنتظر معارضة المركز واليسار أي سقطة للانقضاض عليها لأسباب عدة، بينها طول انتظارها خارج الحكومة، والكره الشخصي الذي راكمه نتنياهو في نفوس زعمائها.

على مستوى المواجهة الإسرائيلية الفلسطينية فقد شهدت الفترة الماضية عدة استفزازات دفعت أجهزة الأمن الإسرائيلية لرفع مستوى التحذير من إمكانية نشوب مواجهة في الضفة الغربية، وكانت التقديرات واضحة بعد إحراق عائلة دوايشة، بأن هذا الهدوء لم يكن ليستمر لولا التنسيق الأمني، وأن الهدوء يرتكز لحد كبير على الأداء الأمني لسلطة رام الله ولم يعد قائما على بيئة سياسية مهياة في غياب وعد بجلّ أو حتى عملية تفاوضية بالحد الأدنى، وفي غياب الأمن الشخصي لسكان الضفة الغربية أو قطاع منهم، وفي ظل التهويد المتصاعد للأقصى والمقدسات.

على مستوى الإقليم فتعيش الدولة الصهيونية اليوم في إقليم مشتعل ومتحرك، يصعب التنبؤ فيه بما قد يحمله الصباح التالي، وهذا ما يدفعها للمناورات المتتالية على الجبهة الشمالية، وإلى بناء جدار حتى مع حدودها الأكثر أمنا وهدوءا واستقرارا مع الأردن.

أما على المستوى الدولي، فيشهد العالم اليوم انحسارا مستمرا للدور الأمريكي، ولقدرة الولايات المتحدة على التدخل المباشر حول العالم، وهو ما يعطي مساحات تحرك لقوى عالمية أصغر حجما، وللقوى الإقليمية الكبيرة نسبيا التي باتت تتحرك بحرية أكبر، وهو ما يعني أن الغطاء الأمريكي المطلق لم يعد يوتي القطاف ذاته، وقيمه آخذة بالتراجع النسبي عاما بعد عام. ناهيك عن أزمة العلاقات الإسرائيلية-الأمريكية الحالية على خلفية الاتفاق النووي الإيراني، وعلى خلفية سلوك نتنياهو الأخير تجاه الإدارة الأمريكية خلال الانتخابات الإسرائيلية الماضية.

صحيح أن الوضع العربي أسوأ حالا، وأن هناك حالة تشرذم واحتراب داخلي وأداء سياسي خال من الحدود الدنيا من المسؤولية في دول إقليمية كبرى، إلا أن وجود الأزمة على الطرفين يعني ببساطة بقاء الأوضاع على ما هي عليه، وأن لا يتمكن طرف من تمرير تغييرات كبرى لمصلحته ما دام الميزان لا يسمح بذلك؛ وإقبال الحكومة الإسرائيلية على مثل هذا التغيير مرتبط أكثر بتطرف وزرائها الذين يحتل أعضاء جماعات المعبد الدينية-القومية 7 حقائب وزارية فيها، وبرهان لدى البقية على أن العرب قد تمر عليهم تغييرات لا يسمح بها ميزان القوى بفعل الهزيمة النفسية المزمنة، وهو أمر سبق له أن حصل غير مرّة.

هذا يعني باختصار بأن الرد الجاد -إن جاء- كفيل بأن يعرّي واقع الحكومة الإسرائيلية في هذا الميزان، وأن يفعل نقاط الضعف وثغرات القوة من حولها، وأن يدفعها بالتالي إلى التراجع عن محاولة تمرير التقسيم الزمني ولو لفترة، وهذا "الرد الجاد" يقودنا إلى الشق التالي من هذا التحليل، وهي مساحات الممكن المضيعة.

مساحات الممكن المضيعة فلسطينيا وعربيا وإسلاميا

البداية أولا على مستوى القدس: يبلغ عدد سكان البلدة القديمة من العرب نحو 34000 نسمة، بينما يبلغ عدد حملة بطاقات الإقامة المقدسية الزرقاء نحو 300000، وإذا ما علمنا أن عدد المعتكفين في الأقصى ليلة الاثنين كانوا 20 مرابطا، فهذا يعني أن 6 من كل عشرة آلاف من سكان البلدة القديمة للقدس شاركوا في الاعتكاف ليلا، وأن نحو 7 من كل مائة ألف مقدسي شاركوا، فضلا عن أن إجمالي من شارك في المواجهات في الأقصى نهارا لم يتجاوز المئات.

هذا يعني ببساطة -وبعيدا عن نزعة تملق الجماهير السائدة اليوم- أن الدفاع عن المسجد الأقصى والرباط فيه لم يكن خيارا شعبيا مقدسيا من الأساس خلال المواجهة الحالية، وأن من رابطوا في المسجد للدفاع عنه كانوا ثلثة قليلة معزولة تمكن الاحتلال من الاستفراد بهم وسط مئات آلاف لامبالية، أو عاجزة.

لم نشهد في القدس إضرابا، ولا إغلاقا، ولا هبة شعبية على غرار هبة رمضان صيف عام 2014، ولا حتى عمليات فردية. أي من هذه كفيل بأن يعيد معادلة الردع إلى نصابها، وأن يضع الحكومة الإسرائيلية وجها لوجه أمام حقيقة ميزان القوى المختل، كما سبق لأفراد ذوي إرادة أن فعلوا مثل الشيخ المجاهد خضر عدنان والأسير محمد علان.

على مستوى الأراضي المحتلة عام 1948 فهناك شعور عام بالاستنزاف، رغم أن الحركة الإسلامية سبق لها أن قامت بمسيرات شعبية كبيرة سابقا تمكنت من قلب الميزان، لكنها تبدو عاجزة عن ذلك

أو مستنزفة اليوم، أما في الضفة الغربية فالتنسيق الأمني مستمر بلا أفق، وبلا وعد بأي مستقبل، وبلا منافع؛ بلا أدنى عقل أو منطق يمكن تسويغه به.

على المستوى الشعبي العربي والإسلامي فعواصم الجوار موات، حتى الأردن الذي اعتاد مسيرات شد الرحال الرمزية إلى الحدود انكفاً عنها هذا العام، رغم أن تحركا حاشدا في أي من العواصم العربية كعمّان أو الرباط أو تونس أو الخرطوم كفيل بأن يحرك بركة العجز العربي الآسنة، وبأن يستدعي سلسلة فعل يثمر من خلال الضغط على الحكومات والأنظمة، وسبق له أن أثمر عند محاولة ننتياهو استبدال الجسر الخشبي في شهر 2012/11.

أخيرا على المستوى الرسمي، فعلى مدى أربعة أسابيع من المواجهة الحالية، وثلاثة أيام من الاقتحامات الدموية المتتالية لم تصل القضية كمشروع قرار لا في مجلس الأمن، ولا في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ولا في اليونسكو، مع أن الأردن -الوصي المباشر على المسجد- عضو اليوم في مجلس الأمن، فما نفع هذه العضوية إن لم تستخدم للدفاع عن أقدس مقدسات الأمة الواقع تحت المسؤولية المباشرة للدولة الأردنية؟ وما قيمة حُمى الرمزيات ورفع علم فلسطين في ساحة الأمم المتحدة مقابل العدوان على الأقصى، ألم يكن العدوان على الأقصى أولى بالجهد الدبلوماسي الفلسطيني؟

باختصار، لم يقد أحد بالممكن القائم بين يديه حتى الآن، والقبول بتمرير التقسيم الزماني دون القيام بالممكن، ورغم أن ميزان القوى لا يسمح بتمريره، هو عجز يتمدد من الأيدي والجوارح إلى العقول والأفهام حتى لا تعود تتعرف على واقع القوى أو مساحات الممكن، وواجب الساعة واللحظة هو أن يقوم كل طرف بكل ما بين يديه من مساحات الفعل الممكنة، وهذا كفيل بوقف مخطط التقسيم الزماني بشكل فوري ولو إلى حين، وبمنع مبادرة الصهاينة لما هو أسوأ مستثمري حالة العجز الحالية.

موقع "عربي 21"، 2015/9/16

٦٢. ماذا يجري في الأقصى: حوار مع الشيخ كمال الخطيب

أحمد بن راشد بن سعيد

معركة المسجد الأقصى لم تكن مفاجئة، فالعدو الصهيوني يُعدّ لها العدة منذ احتلال الجزء الشرقي من القدس في حزيران (يونيو) 1967. اتّبع العدو سياسة النفس الطويل في تطويق الأقصى، منفذاً حفريات واسعة تحته، ومفخّخاً الأحياء المحيطة به بالمستوطنات؛ سعياً إلى هدمه، وإلى ما يسمّيه "إعادة بناء الهيكل" فوق أنقاضه. جماعات يهودية عدّة تنشط في التحريض على هدم المسجد وبناء الهيكل المزعوم مكانه. في أواخر شهر تموز (يوليو) الماضي، نظّمت هذه الجماعات (للسنة الثانية

على التوالي) ما أسمتها "ثورة الخيام"، تحت شعار "لا يوجد بيت لله"؛ محاولة بذلك تحريض اليهود على المشاركة في خيام نصبها بالقرب من مقبرة "مأمن الله" وسط المدينة المقدسة. في الأيام الثلاثة الأخيرة (السابقة لنشر هذا المقال) تعرّض الأقصى لاعتداءات غير مسبوقة هي الأعنف والأخطر منذ إحراقه عام 1969، وتهدف إلى ما يسمّيه الخطاب الصهيوني: "التقسيم الزمني والمكاني" للمسجد، بحيث يُسمح لليهود بالصلاة فيه خلال أوقات محددة في مواضع محددة. في مستهل الحملة العدوانية، دفعت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة من الغاصبين (المستوطنين) والسائحين إلى المسجد (لا يقل عن 180 غاصباً و750 سائحاً أجنبياً بحسب مديرية أوقاف القدس)، فضلاً عن تدنيس وزير الزراعة الصهيوني وأحد أكبر داعمي الاستيطان، أوري أرئيل، باحات المسجد. واستمرت الاعتداءات يومي الإثنين والثلاثاء (تسمّى غالباً "اقتحامات"، وهو مصطلح محايد) مُخلّفة إصابات واسعة في صفوف حراس الأقصى والمرابطين فيه، والذين حاولت قوات العدو إجلاءهم بالعنف. كما ارتكبت هذه القوات جرائم تخريب واسعة داخل المسجد، في انتهاك سافر لثالث أقدس مكان في الإسلام، وفي خرق واضح للحريات الدينية التي تتشدد بها الدول الغربية الراحية للكيان الصهيوني.

اتصلت يوم الإثنين بالشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة، (كنت قد تشرفت بلقائه لأول مرة قبل سنوات في مخيم حج رعتّه رابطة العالم الإسلامي لضيوف خادم الحرمين، وأهداني زيت زيتون مستخلصاً من شجرة مجاورة للأقصى). سألت الشيخ عما يجري في الأقصى هذه الأيام فقال: "في كل سنة، وخلال موسم الأعياد اليهودية، تحدث اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، ومنذ شهر والجماعات اليهودية الدينية تتحدث عن قائمة الاقتحامات وفقاً للتواريخ التالية: 9/13 عيد رأس السنة العبرية؛ 9/23 عيد الغفران (ألكيبور)؛ و 9/28 إلى 10/5 عيد المظلة. وافق أمس الأحد، واليوم الإثنين رأس السنة العبرية، ولذا، أقدمت الجماعات الدينية والحزبية على اقتحام الأقصى بحماية كل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وما ميّز هذا الاقتحام عن غيره من الاقتحامات السابقة العنف الشديد ضد المرابطين، والتخريب الواسع للممتلكات التاريخية، والاعتداء على حراس المسجد ومديره الشيخ عمر الكسواني، وإبعادهم مؤقتاً.

إلام يرمي الكيان الصهيوني بحديثه عن التقسيم الزمني والمكاني، وهل هو عازم وقادر الآن على تنفيذ هذا التقسيم؟ يجيب الخطيب: كان الهدف الاستراتيجي للمؤسسة الإسرائيلية وما يزال هو بناء الهيكل الثالث مكان قبة الصخرة المشرفة تحديداً، حيث يزعم اليهود كذباً أن الهيكل الثاني الذي هدمه تيطس الروماني عام 70 للميلاد كان في موضع القبة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، فإنهم يعتمدون أسلوب التدرج عبر تخصيص أزمنة ثابتة يدخل فيها اليهود الأقصى للصلاة، ولا يدخل فيها

المسلمون، أو تخصيص أماكن لهم في ساحات تابعة للأقصى يدخلونها ولا يدخلها المسلمون. وقد جاء هذا العرض بعد العرض الأول القاضي بأن ما تحت الأرض لليهود وما فوقها للمسلمين، والذي فشل خلال مفاوضات واي بلانتيشن عام 1998، حيث كان الشعب الفلسطيني ضاغطاً على المفاوضات الفلسطينية برفض التفريط في الأقصى، فضلاً عن التأكيد أن جريمة المفاوضات الفلسطينية أصلاً كانت سماحه بوضع الأقصى على طاولة المفاوضات. وأما التقسيم الزمني والمكاني، فمصييره الفشل أمام صمود شعبنا رغم كل القمع. يسعى الاحتلال إلى إخلاء المسجد وساحاته بالقوة؛ ليتسنى له اقتحامها ببسر في أزمدة ثابتة (من 8 إلى 11 صباحاً، ومن 1:30 إلى 3:30 بعد الظهر). لكن صمود المرابطين يجعل المقتحمين في رعب دائم.

سألت الخطيب: هل يكفي الرباط في الأقصى لإجهاض خطة التقسيم المدفوعة بأسطورة الهيكل التي يعتنقها المجتمع الصهيوني بأطيافه كافة؟ بن غوريون قال ذات يوم: لا معنى لإسرائيل من دون القدس، ولا معنى للقدس من دون الهيكل. يجيب: لا بد أن يستمر الرباط؛ ليدرك الاحتلال أن للأقصى أهلاً، وأن المقتحمين غرباء ولصوص. ثم لا بدّ من هذا الحراك الإعلامي ليقرع آذان الغافلين والمتخاذلين. صحيح أن هذا الجهد وحده لا يكفي، لكنه يؤخر مشاريع الاحتلال ويعرقلها. المطلوب هو توفر إرادة التحرير من خلال مشروع عالمي تضطلع به الأمة كلها؛ حكومات وشعوباً. الأقصى بحاجة إلى مشروع تحرير تماماً كمشروع التحرير زمن صلاح الدين الأيوبي.

لماذا اختار الكيان الصهيوني هذا الوقت بالذات للعدوان على الأقصى؟

يجيب الخطيب: المؤسسة الإسرائيلية تحسن قراءة الواقع السياسي العربي، وهي تنتظر إلى هذه المرحلة بوصفها فرصتها الذهبية، حيث الوضع في المنطقة مأزوم ومضطرب، ففي مصر انقلاب، وفي سوريا مجازر، ومثلها في العراق، ودول الخليج منشغلة باليمن، فلم يعد ثمة مكان للاهتمام بالقدس وفلسطين. أضف إلى ذلك استمرار التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية والذي يحدث من خلال قمع كل تحرك مناصر للقدس في المناطق التي تسيطر عليها السلطة.

سألت الخطيب: كأنك تشير إلى أن الانقلاب على الرئيس مرسي سهل هذه الجرائم ضد الأقصى؟ فأجاب: "حتماً وبقيناً، فلقد صرّح أحد وزراء الاحتلال الإسرائيلي أن مجيء السيسي كان كرامة ربانية لبني إسرائيل كالكرامات التي كانت في غابر الأيام. إنّ موقف الرئيس مرسي خلال الحرب على غزة أواخر عام 2012 كان له أثره المباشر في وقف العدوان. وقد رأينا، في المقابل، كيف كان موقف الانقلابيين من العدوان على غزة عام 2014. في يوم الأربعاء الماضي أعلن وزير الحرب الإسرائيلي، موشي يعلون، أن المرابطين في الأقصى تنظيم إرهابي، وبدلاً من أن نسمع موقفاً

مصرياً مشرفاً كموقف الرئيس مرسي، إذا بنا نسمع في اليوم نفسه خبر إعادة افتتاح السفارة الإسرائيلية في القاهرة".

وماذا عن الأردن، سألت الخطيب، أليست معاهدة "وادي عربة" الموقعة بينه وبين الكيان الصهيوني تلزم الكيان بعدم تغيير طبيعة الأوضاع في الأقصى، وأن تشرف الحكومة الأردنية على المقدسات الإسلامية؟ ألا ينبغي أن يحتج الأردنيون؟ دور الأردن مهم جداً، يجيب الشيخ، "أولاً، لأنها تتمتع بالوصاية على الحرم الشريف، وثانياً لأنها تقيم اتفاقية سلام مع الاحتلال الإسرائيلي، لكن يبدو مع الأسف أن اعتبارات أخرى تحول دون استغلال هاتين الميزتين، وقد بلغت وقاحة الاحتلال حدّ ضرب حراس الأقصى واعتقالهم وإبعادهم، وعلى رأسهم مدير المسجد، وكلهم موظفون في وزارة الأوقاف الأردنية. ولذلك، فالأردن مطالبة اليوم بخطوات جادة لمواجهة هذه العريضة.

شاهدتك أمس في تقرير لقناة الجزيرة أمس تتحدث عن مكة والأقصى وعيناك تذرّفان.. لماذا بكيت؟ لم يكن في الحقيقة بكاء ضعف، يقول الشيخ، بقدر ما كان بكاء حرقه على الأقصى بعد الاعتداء على الإخوة المرابطين فيه، وطردهم منه بالقوة، تذكرت حال المسجد الأقصى وهو خالٍ من رواده بينما يعجّ المسجد الحرام بالحجاج.

هل بقي أمل في الحكومات العربية؟ لا نعول على الحكومات، يقول الشيخ كمال الخطيب، بل إن صمتها عما يجري في الأقصى رسالة تفهمها المؤسسة الإسرائيلية بوصفها موافقة، أو لا مبالاة على الأقل. المَعول بعد الله تعالى هو على الشعوب المباركة التي عرفت الطريق، وسعت إلى تغيير الأنظمة في مستهل الربيع العربي، وأنا على يقين أن أحد أهم أسباب الثورات المضادة هو ضمان وجود أنظمة تحمي حدود إسرائيل. إن قراءة التاريخ تدلنا على حقيقة مؤداها أن الطريق إلى القدس لا بد أن يمر عبر القاهرة ودمشق، هكذا كان الأمر زمن الصليبيين، حيث سبق تحرير القدس تحرير القاهرة من الفاطميين العبيديين، وتحرير دمشق من الأمراء العملاء للصليبيين. وما كان بالأمس يجب أن يكون اليوم، فلن نتحرر القدس إلا إذا تحررت القاهرة ودمشق.

العرب، الدوحة، 2015/9/16

٦٣. أوصلو والاستيطان والتسوية المستحيلة

نبيل السهلي

مرّ على اتفاقات أوصلو اثنان وعشرون عاماً (1993-2015)، من دون نيل الشعب الفلسطيني أي حق من حقوقه الوطنية، بل على العكس، أكد متابعون للشأن الإسرائيلي أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي لم يتوقف البتة منذ كرنفال الاتفاق في البيت الأبيض في 13-9-1993، حيث تمت

سيطرة الجيش الإسرائيلي على عشرات الألوف من الدونمات من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس حتى أيلول (سبتمبر) الجاري.

وثمة إجماع بين الأحزاب التي ساهمت في الحكومات الإسرائيلية منذ توقيع اتفاقات أوسلو على ضرورة إنشاء المستوطنات وتسريع وتيرتها في عمق الأراضي الفلسطينية، خصوصاً في قلب القدس، بغية فرض التصور الإسرائيلي للحل سواء عبر تبادل الأراضي والسكان، بما لا يتجاوز اثنين في المئة من مساحة الضفة الغربية، وهي المساحة التي أقيمت عليها المستوطنات الكبيرة، أو لجهة فرض إبقاء حدود الدولة الإسرائيلية على ما هي عليه الآن.

وتؤكد دراسات أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المتواصل منذ عام 1967، أدى إلى بناء 151 مستوطنة إسرائيلية تضم أكثر من ثلاثمئة وخمسين ألف مستوطن إسرائيلي، إضافة إلى 26 مستوطنة تلف القدس بطوقين من جميع الجهات، ويتركز فيها نحو 180 ألف مستوطن إسرائيلي، وهناك مخططات لفرض وقائع استيطانية إسرائيلية في الضفة وفي داخل الأحياء العربية القديمة من القدس.

وصادرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أكثر من 40 في المئة من مساحة الضفة الغربية البالغة 5800 كيلومتر مربع لمصلحة إنشاء المستوطنات والطرق الالتفافية التي تربط بينها، ناهيك عن سيطرة إسرائيلية على أكثر من 80 في المئة من مساحة القدس. ويعتبر الباحثون في قضايا الاستيطان أن الجدار العازل هو من أكبر النشاطات الاستيطانية التي شهدتها وتشهدها الأراضي الفلسطينية منذ توقيع اتفاقات أوسلو.

لكن في مواجهة القوانين الدولية التي تؤكد عدم شرعية النشاطات الاستيطانية، اتبعت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ "أوسلو" سياسات محددة للإطباق على الأرض الفلسطينية، وشرعنة بناء المستوطنات عليها، وذلك بغية رسم جغرافيا سياسية قسرية، وبخاصة في القدس.

وتبعاً لذلك يمكن للفلسطينيين خوض معركة قانونية ضد نشاطات إسرائيل الاستيطانية، وذلك بالاعتماد على قرارات المنظمات الدولية وفي مقدمها، قرار مجلس حقوق الإنسان الذي أشار أكثر من مرة إلى أن استمرار الاستيطان الإسرائيلي الذي يرسم جغرافيا إسرائيلية قسرية على أراضي الفلسطينيين، هو انتهاك للقانون الدولي بما في ذلك توسيع المستوطنات ومصادرة الأراضي وهدم المنازل والممتلكات الفلسطينية، وطرد الفلسطينيين وشق الطرق الالتفافية لتغيير الطابع العمراني والتكوين الديموغرافي للأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية، فضلاً عن كون الاستيطان يشكل انتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب.

ويطلب الأمر تبني خطاب سياسي فلسطيني جديد يسعى إلى تطبيق القانون الدولي الداعي إلى تفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين. وفي هذا السياق أكدت العشرات من القرارات الدولية أن المستوطنات تمثل عقبة رئيسية أمام تحقيق السلام العادل والشامل وإنشاء الدولة الفلسطينية بالمعنى الحقيقي للكلمة، أي السيادة الفلسطينية الكاملة على مفاصل الاقتصاد الفلسطيني والمعابر والعلاقات مع دول العالم.

قد تكون عملية الاعتراف بفلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة - فضلاً عن انضمامها لعدد من المنظمات الدولية خلال العامين المنصرمين - عاملاً مساعداً لرسم علاقات فلسطينية وعربية مع غالبية دول العالم للضغط على إسرائيل وانصياعها للقرارات الدولية، حيث تتدد غالبية دول العالم على الدوام بالقرارات الإسرائيلية المتتالية والمتسارعة الرامية لإنشاء آلاف الوحدات الاستيطانية في عمق الضفة الغربية، وفي شكل خاص في مدينة القدس.

ويلحظ متابعون أن حكومة نتانيا هو الرابعة - وكعقاب للفلسطينيين - بعد الانضمام للمحكمة الجنائية، زادت من نشاطاتها الاستيطانية لفرض أمر واقع تهويدي يصعب الفكك منه، ولم تخرج اعتداءات الجيش الإسرائيلي وقطعان المستوطنين المستمرة - بعد تشكيل الحكومة المذكورة - على سكان المدن الفلسطينية عن السياق المذكور.

ويبقى القول إنه بعد اثنين وعشرين عاماً على اتفاقات أوسلو البائسة (1993-2015)، بات من الضروري تدويل قضية الاستيطان - أي المستوطنات والمستوطنين - لأنها تمثل معلماً أساسياً من معالم الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والأجدى هو رفع شعار تفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين عن الأراضي الفلسطينية المحتلة، وليس تجميد الاستيطان، وذلك تطبيقاً للقرارات الدولية التي تؤكد عدم شرعية إقامة المستوطنات وفرض الديموغرافيا الإسرائيلية قسراً على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه.

الحياة، لندن، 2015/9/16

٦٤ . كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2015/9/16